

جامعة احمد بوقرة بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر أكاديمي

تخصص:

مالية وتأمينات

الموضوع:

نماذج ومنتجات التأمين البنكي في الجزائر
دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA

تحت إشراف الأستاذة الدكتور:
بلوناس عبد الله

من إعداد الطالبة:
أميرة حميدو

رقم المذكرة: 115

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (سورة إبراهيم الآية 07).

لذلك وقبل كل شيء نشكر الله على جلال قدرته وعظيم نعمه وهذه النعمة الطيبة النافعة نعمة العلم والبصيرة، ونحمده حمدا كثيرا مباركا الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا لهذا العمل المتواضع.

يشرفني ان اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور بلوناس عبد الله الذي تفضل وقبل الإشراف على هذه المذكرة.

لا ننسى بالذكر أن نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية التسيير وعلوم تجارية، الذي تلقينا العلم على أيديهم طوال فترة دراستنا. وفي الأخير نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع من القريب أو البعيد ولو بالقدر القليل وشجعنا بالكلمة الطيبة، الابتسامة والدعاء.



الاهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

الرجل الذي سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء والذي لم يبخل بشيء لدفعي إلى طريق النجاح
ألف شكر لأبي العزيز "وألف رحمة عليه"

إلى الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة إلى التي تعبت في تربيتي، إلى
الصدر الحنون والقلب الرقيق إلى أعز ما أملك في الدنيا أسئل الله أن يحفظها لي ويرعاها، أمي
الحبيبة.

إلى سندي في الحياة وأعز ما أملك إخوتي أمال، سهام، مصطفى، مهدي، فطيمة وإلى أزواجهم
ولزوجة أخي فاطمة وجميع أولادهم.

إلى كل من كانوا برفقتي ولم يدخروا جهدا في مساعدتي إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم
مذكرتي.

الملخص:

يهدف بحثنا إلى تقديم نماذج ومنتجات التأمين البنكي في الجزائر و مدى تطور هذا النوع من الأنشطة، حيث تم عرض مفاهيم أساسية حول التأمين و التأمين البنكي كما أشرنا إلى أهم نماذجه و منتجاته و استعرضنا مضمون الاتفاقيات التي تدخل ضمن بنك التأمين الموقعة بين البنوك و شركات التأمين، فيما خصصنا الفصل الثاني من هذا البحث لاستعراض دراسة حالة بنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس وذلك بعرض منتجات التأمين المصرفي المرخصة في البنك و النماذج المتعامل بها إضافة إلى أخذ أمثلة ميدانية لعملية التأمين كما درسنا تطور أقساط التأمين لكل منتج لفترة 2018 إلى 2022. حيث استنتجنا أن صيرفة التأمين في الجزائر ذات محدودية في توزيع منتجات التأمين عبر البنوك الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: التأمين البنكي، بنك التأمين، التأمين المصرفي، صيرفة التأمين.

Résumé :

Notre recherche vise à fournir des modèles et des produits d'assurance bancaire en Algérie et l'étendue du développement de ce type d'activités, où nous avons présenté des concepts de base sur l'assurance et l'assurance bancaire comme nous nous référons à ses modèles et produits les plus importants et examiné le contenu des accords qui relèvent de la banque d'assurance signés entre les banques et les compagnies d'assurance.

Nous avons consacré le deuxième chapitre de cette recherche à examiner l'étude de cas de l'Agence de la Banque Nationale d'Algérie BOUMERDES en présentant les produits et les modèles d'assurance bancaire agréés dans la banque, En plus de prendre des exemples de terrain du processus d'assurance, nous avons également étudié l'évolution des primes d'assurance pour chaque produit pour la période 2018-2022.

Mots-clés : Banque d'assurance, assurance bancaire,

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	شكر وتقدير
II	الاهداء
III	الملخص
IV	فهرس المحتوى
VI	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
	الفصل الأول: التأمين البنكي - نماذج ومنتجات -
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التأمين
3	المطلب الأول: مفهوم التأمين وأهدافه
8	المطلب الثاني: عناصر التأمين
9	المطلب الثالث: أنواع التأمين
13	المطلب الرابع: خصائص التأمين
14	المبحث الثاني: التأمين البنكي
14	المطلب الأول: مفهوم التأمين البنكي
15	المطلب الثاني: تطور التأمين البنكي
16	المطلب الثالث: نماذج ومنتجات التأمين البنكي
19	المطلب الرابع: الشراكة بين شركات التأمين والبنوك
21	المبحث الثالث: التأمين البنكي في العالم
21	المطلب الأول: التأمين البنكي في بعض دول العالم

فهرس المحتويات

23	المطلب الثاني: الإطار القانوني للتأمين البنكي
24	المطلب الثالث: النماذج المعتمدة في التأمين البنكي الجزائري
24	المطلب الرابع: منتجات التأمين المرخصة في الجزائر
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري-وكالة بومرداس-
30	تمهيد
31	المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري
31	المطلب الأول: التعريف ببنك الوطني الجزائري
32	المطلب الثاني: مهام وأهداف البنك الوطني الجزائري
33	المطلب الثالث: التعريف بوكالة بومرداس
34	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لوكالة بومرداس
37	المبحث الثاني: نماذج ومنتجات التأمين المعتمدة والمرخصة في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة بومرداس
37	المطلب الأول: النماذج المعتمدة في التأمين البنكي في البنك الوطني الجزائري
37	المطلب الثاني: منتجات التأمين البنكي المرخصة في البنك الوطني الجزائري
39	المطلب الثالث: أمثلة ميدانية حول بعض منتجات التأمين لدى البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس
	خلاصة الفصل
49	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النماذج الرئيسية لبنك التأمين	17
02	توزيع موظفي وكالة بومرداس	33
03	تطور أقساط التأمين لكل منتج عبر السنوات بين 2018_2022	42

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس 645.	36
02	التمثيل البياني لتطور وتغير أقساط التأمين لكل منتج في البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس	43
03	تطور نسبة التأمين على السفر على مرّ 5 سنوات	45
04	تطور نسبة التأمين على القرض العقاري على مرّ 5 سنوات	46
05	تطور التأمين على القرض الاستهلاكي على مرّ 5 سنوات	47

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

العنوان: الملاحق باللغة الفرنسية	الرقم
Assurance Emprunteur-crédit immobilier	1
Assurance voyage et Assurance	2
Assurance Emprunteur-crédit à la consommation	3
Bordereau de production global positive du 01/01/2018	4
Bordereau de production global positive du 01/01/2019 au 31/12/2019	5
Bordereau de production global positive du 01/01/2020 au 31/12/2020	6
Bordereau de production global positive du 01/01/2021 au 31/12/2021	7
Bordereau de production global positive du 01/01/2022 au 31/12/2022	8
Rapport médical	9

العنوان: الملاحق باللغة العربية	الرقم
تأمين المقترض -قرض عقاري طلب الانخراط للتأمين	10
تأمين المقترض -قرض استهلاكي طلب الانخراط للتأمين	11

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	المعنى
BNA	البنك الوطني الجزائري
CAAR	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين
CAAT	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل
SAA	الشركة الوطنية للتأمينات
CASH	الشركة الجزائرية لتأمين المحروقات
TRUST	ترست الجزائر للتأمين وإعادة التأمين
CIAR	الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين
BNP	البنك الوطني لباريس
SALAMA	شركة سلامة للتأمين
AGLIC	الشركة الجزائرية للتأمينات
AMANA	شركة أمانة للتأمين
CARDIF	كارديف الجزائر
CNM	الصندوق الوطني للتعامل الفلاحي
CPA	القرض الشعبي الجزائري
BADR	بنك البدر
BEA	بنك الجزائر الخارجي
BDL	بنك التنمية المحلية
CNEP	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط

مقدمة عامة

المقدمة العامة:

يتعرض الأفراد للعديد من الأخطار في حياتهم اليومية وتختلف هذه الأخطار من حيث طبيعتها ونوعيتها وحجم الخسارة المترتبة عن تحققها تبعاً لتطور الحياة. لذلك اتجه الفرد نحو البحث عن أساليب ووسائل تساعد على تحمل الخسائر الناتجة عن هذه الأخطار، وعلى مر السنوات وبتطور حياة الإنسان وصل إلى هذه الصورة التي يظهر عليها الآن في شكل منتجات التأمين ومع تطوير توزيع المنتجات التأمينية ظهر التأمين البنكي ليندمج النشاط التأميني في النظام التسويقي البنكي حيث بدأت البنوك في توزيع المنتجات التأمينية القريبة من نشاطها بهدف توسيع خدمات البنك وشركات التأمين لحجم المنتجات المعروضة وخلق المنافسة من جهة أخرى، حيث أصبحت البنوك تقدم لزبائنها منتجات تأمينية وبنكية من نفس الشباك. وقد عرف هذا النشاط نمواً وتوسعاً سريعاً عبر معظم دول العالم. والجزائر من الدول التي نهجت نفس الطريق باعتمادها التأمين البنكي في البنوك التجارية سعياً منها لمسايرة التطورات العالمية، حيث قامت بجملة من التغييرات في المجال التشريعي لتنشيط وتفعيل سوق التأمين بهدف توطيد العلاقة بين قطاعي التأمين والبنوك لتحسين وتطوير منتجاتها التي تعرضها في السوق.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هو التأمين البنكي وما هي نماجه ومنتجاته في الجزائر؟ وما هي النماذج والمنتجات المتاحة لدى البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما المقصود بالتأمين البنكي؟ وفيما تتجلى أهم نماجه من خلال الممارسات العالمية؟
2. ما هي المنتجات التي يوفرها التأمين البنكي؟
3. ما هو واقع التأمين البنكي في البنوك الجزائرية؟
4. ما هي نماذج ومنتجات التأمين التي يوفرها البنك الوطني الجزائري BNA وكالة بومرداس؟

فرضيات الدراسة:

1. التأمين البنكي هو نشاط يقوم من خلاله البنك عبر شبكته الاستغلالية بتسويق منتجات تأمين مقترحة من طرف شركة تأمين معتمدة.
2. تتحدد معالم نموذج التأمين البنكي بحسب الاتفاق المبرم بين شركة التأمين والبنك.
3. تعتبر اتفاقية التوزيع هي النموذج السائد في الجزائر ولدى البنك الوطني الجزائري BNA بومرداس.

أهداف الدراسة:

1. التعريف بالتأمين البنكي كقناة حديثة للتوزيع المنتجات التأمينية.
2. توضيح الإطار القانوني للتأمين البنكي والنماذج والمنتجات المرخصة من خلال تجارب الدول.
3. تسليط الضوء على واقع ممارسة التأمين البنكي في الجزائر وبالخصوص النماذج والمنتجات المتاحة لدى البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس.

حدود الدراسة:

تحدد دراستنا للموضوع من الجانب الموضوعي والمكاني والزمني:

- **الحدود الموضوعية:** لمعالجة هذا الموضوع قمنا بدراسة حول نماذج ومنتجات التأمين البنكي وتطور نشاطه عبر التاريخ، وكذلك التطرق إلى واقع التأمين البنكي الجزائري من خلال ممارساته للخدمات التأمينية. لكن لم نتطرق إلى الجانب الذي يعيق نجاح التأمين البنكي واستراتيجيات البنوك لمواجهة مخاطر التأمين
- **الحدود المكانية:** ويتمثل في الدراسة التطبيقية المختارة على مستوى البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرنا دراستنا على السنوات من (2018_2022)، والفترة من 2022/01/01 الى جوان 2022 فقط.

الدراسات السابقة حول الموضوع:

هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع التأمين البنكي ولكل دراسة هدفها الخاص وجوانبها نذكر منها:

- نبيل قبلي، مداخلة بعنوان " التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والتطبيق "، الملتقى الدولي حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير تجارب دول، أيام: 03-04 / 2012/12، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
- حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التأمين المصرفي في الجزائر ومدى اتجاه البنوك نحو عرض هذه الخدمات على مستوى شبابيكها، وكذا معرفة مدى توجه المستهلكين نحو شراء خدمات التأمين من طرف البنوك التي يتعاملون معها.
- حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تمويل المشروعات في بنك الوطني الجزائري BNA من خلال منح القرض، وصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار التعويض.

- خضرة بن طويل، التحالفات الاستراتيجية بين المؤسسات البنكية والتأمينية لتحسين نظام ANSEJ دراسة حالة بنك الوطني الجزائري BNA، جامعة مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، 2016/2015.
 - راضية مصداغ، عبد الحميد بن ناصر، واقع وتحديات صيرفة التأمين في الجزائر، مجلة المدبر، المجلد 07، العدد 02، 2020.
 - تسوري بن تسوري بهية، واقع التأمين البنكي في الجزائر من خلال الفترة الممتدة من 2013 الى 2017، مجلة نوميروس الأكاديمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2012.
- وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأمين البنكي كآلية تتبعها شركات التأمين لتوزيع منتجاتها التأمينية عبر البنوك، بالإضافة إلى أهم الاتفاقيات التي تربط البنوك مع شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائرية.

منهج الدراسة:

يتم الاعتماد في إنجاز هذه الدراسة على:

المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي يعد من أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية في العلوم الإنسانية، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي منه.

خطة الدراسة:

لقد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول: يتمحور هذا الفصل حول التأمين البنكي-النماذج والمنتجات - تناولنا فيه ثلاث مباحث المبحث الأول قد حاولنا إعطاء صورة واضحة وشاملة عن التأمين في المبحث الثاني تطرقنا إلى التأمين البنكي، تطوره، نماذجه ومنتجاته ثم الفصل الثالث تناولنا أهم النماذج والمنتجات في العالم ثم في الجزائر.

الفصل الثاني وجاء تحت عنوان دراسة حالة بنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى التقديم بالبنك الوطني الجزائري ومهامه وأهدافه ثم إلى تقديم البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس وهيكله التنظيمي اما في المبحث الثاني تناولنا كيفية القيام بتأمين القروض العقارية والاستهلاكية مع تأمين على السقر كما تم استعراض تطور أقساط التأمين لكل منتج من منتجات البنك الوطني الجزائري.

الفصل الأول
التأمين البنكي
- نماذج ومنتجات -

تمهيد

لقد أصبح التأمين ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر وهذا راجع لتطور النشاط الاقتصادي، فكل هذا التطور أدى إلى زيادة نسبة المخاطر التي يتعرض لها الفرد، ولذلك عملوا على تطوير فكرة التأمين ليخفف عنه هذه المخاطر لما يلعبه من دور فعال في حماية الأشخاص والمؤسسات ضد الاخطار التي تواجهها.

ومع تزايد المنافسة الشديدة والمتزايدة تطلب على البنوك وشركات التأمين التي تعمل في هذا المجال، إلى التقرب والاندماج بين مختلف المؤسسات المالية ليصبح البنك يقدم نوعين من المنتجات المالية في آن واحد فهي تقدم منتجات بنكية المتمثلة في قبول الودائع وتقديم القروض وبطاقة الائتمان ومن جهة أخرى تقديم خدمات تأمينية، إذ أصبح بإمكان زبائن البنك الحصول على منتجات تأمينية وبنكية من شباك واحد.

لذلك خصصنا هذا الفصل للتعريف بمختلف أطراف التأمين والتأمين البنكي، ثم تعرضنا إلى التأمين البنكي في العالم بصفة عامة ثم في الجزائر بصفة خاصة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التأمين

المطلب الأول: مفهوم التأمين وأهدافه

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التأمين واختلفت باختلاف رؤى المفكرين، ولكن قبل التطرق الي ذلك يجدر بنا الإشارة إلى جذور فكرة التأمين ونشأته.

1. نشأة التأمين:

تعود جذور فكرة التأمين إلى الحضارة الفرعونية، حيث كان قدماء المصريون يكونون جمعيات لدفن الموتى والقيام بمراسيم الدفن من تحنيط للجثث وبناء وتجهيز القبور إيماناً منهم بالحياة الأخرى، وقد كان الغرض من هذه الجمعيات مساعدة الغير على تحمل تكاليف الوفاة الباهظة، حيث تتولى الانفاق على هذه المراسيم نيابة عن أسرة المتوفي مقابل سداد اشتراك سنوي يدفعه الشخص أثناء حياته من مدخول تجارته أو زراعته.¹

إلا أن البدايات الأولى للتأمين في صورته الحديثة كانت في أواخر القرن الثالث عشر، والذي سمي بالقرض البحري والذي بمقتضاه يقوم مالك السفينة أو الشحنة باقتراض بلغ من المال بضمان السفينة أو الشحنة من بعض الأشخاص المغامرين يسمون "مقرضين بحريين"، ويتم الاتفاق فيما بينها على أنه إذا وصلت السفينة أو الشحنة سالمة يحصل هذا المقرض إلا أن البدايات الأولى للتأمين في صورته الحديثة كانت في أواخر القرن الثالث عشر، والذي سمي بالقرض البحري والذي بمقتضاه يقوم مالك السفينة أو الشحنة باقتراض بلغ من المال بضمان السفينة أو الشحنة من بعض الأشخاص المغامرين يسمون "مقرضين بحريين"، ويتم الاتفاق فيما بينها على أنه إذا وصلت السفينة أو الشحنة سالمة يحصل هذا المقرض بالإضافة إلى قيمة إضافة في صورة فائدة على المقرض، أما في حالة تعرض الشحنة لأي خطر يضيع على المقرض قيمة القرض وفوائده، واستمر هذا النظام بنفس الأسلوب حتى انتشر في سائر الدول الأوروبية، وتكمن أوجه الشبه بين القرض البحري والتأمين في صورته الحديثة في كون أن فكرة القرض البحري تقوم على تحويل الخطر صاحب السفينة أو الشحنة إلى المقرض وهي نفس الفكرة التي يقوم عليها التأمين المعاصر، وكذا أن القرض البحري أيضاً تتوافر فيه عناصر القابلية التأمينية كاحتمالية ومستقبلية الخطر، وكون الخسارة

المتوقعة مادية دون أن ننسى فرق القيمة بين سعر الفائدة العالية المفروضة على القرض البحري، وسعر الفائدة السائد في السوق، ويعتبر بمثابة قسط التأمين حالياً، إلا أنه في أوائل القرن الخامس عشر ظهر التأمين البحري في صورة مختلفة عن القرض البحري إلى أن وصل إلى صورته الحديثة.²

¹ عبد الهادي السيد، عقد التأمين حقيقته ومشروعيته، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2003، ص23.

² إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص49.

وفي نفس الوقت الذي ظهر فيه التأمين البحري ظهر ما يعرف بالتأمين على الحياة، إذ أن عقود التأمين البحري قد تضمنت في طياتها التأمين على حياة القبطان والبحارة بنفس أسعار تأمين البضاعة والسفينة، إلا أن العامل الأساسي لبروز هذا النوع من التأمين هو ظهور الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، وهذا في شكل التأمين على الحياة الصناعية وكذا التأمين على الحياة الجماعية.

أما بالنسبة للتأمين على الحريق فقد برز لأول مرة في إنجلترا خلال القرن السابع عشر عقد حريق لندن عام 1966م.¹

مع ظهور الصناعة وتطورها وانتشار وسائل النقل، تتابع توسع فروع التأمين الأخرى كالتأمين الجوي والتأمين على السيارات.

(مع ظهور الحركة العمالية والمبادئ الاشتراكية التي سادت ألمانيا الغربية في ذلك الوقت بدأ الاهتمام بشؤون العمل إذا أصدر "بسمارك" عام 1891م قوانين التأمين الاجتماعي الإلزامي من المرض على عمال المصانع والمناجم، وفي عام 1898م صدر قانونا خاصا بالتأمينات الشيخوخة والعجز الدائم.²

2. مفهوم التأمين:

التأمين هو إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الأفراد لحماية أنفسهم من أخطار معينة، كالحريق أو الفيضانات أو العواصف أو السرقة أو البطالة أو المرض أو الشيخوخة أو الوفاة...إلخ.

وتقوم فكرة التأمين على أساس توزيع الخسائر المالية التي تصيب أحد الأشخاص على عدد كبير من الأشخاص المعرضين لنفس الخطر.

ولقد تعددت التعاريف التي تناولت التأمين واختلفت باختلاف الزوايا المنظور له منها، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

1.2. التعريف اللغوي:

فهو من أمن وأمنة وأمانا، ضد الخوف، فهو يعني سكوت القلب واطمئنانه وثقته...، وأمنه على الشيء تأميناً جعله في ضمانه.³

¹ يوسف حجيم الطائي، إدارة التأمين والمخاطر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص41.

² إبراهيم عبد ربه، مرجع سابق ذكره، ص51.

³ سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص33.

2.التعريف الاقتصادي :

يقصد بالتأمين الاقتصادي أنه وسيلة لتقليل الخطر والحيلولة له دون وقوعه، وذلك بتجميع عدد كبير من الوحدات المعرضة لنفس الخطر، وجعل الخسائر المحتملة لكل وحدة قابلة للتوقع بصفة جماعية، مع شرط الاشتراك التأميني لكل وحدة قابلة للتوقع بصفة جماعية، مع شرط الاشتراك التأميني لكل وحدة منسوبة إلى نفس الخطر.¹

3.2. التعريف القانوني:

لقد حاول المشرع الجزائري إعطاء تعريف للتأمين في المادة 619 من القانون المدني الجزائري الذي نص على أن التأمين عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي يشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.²

وفيما سبق نستنتج أن التأمين هو عقد أو اتفاق بين طرفين الطرف الأول يسمى المؤمن له والطرف الثاني المؤمن، على أن يدفع المؤمن له للمؤمن مبلغا من المال لتغطية الخسائر المحتملة مستقبلا على شكل أقساط دورية، وذلك بهدف حماية الأفراد والمؤسسات من الأخطار المحتملة الوقوع.

3.أهداف التأمين:

يهدف التأمين إلى تحقيق أهداف كثيرة منها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو اجتماعي ويمكن ذكر بعض هذه الأهداف فيما يلي:

• التأمين أسلوب لترسيخ الأمان والطمأنينة:

يشعر كل من يؤمن ضد خطر ما بالاطمئنان والثقة من وجود طرف (المؤمن) إلى جانبه ليعوضه عن الخسائر التي تلحق به جراء وقوع الخطر المؤمن منه، خاصة في وقتنا الحالي حيث تحوط المخاطر بالإنسان من كل جانب مما يجعله في حاجة ملحة إلى طلب الأمان والطمأنينة مما يدفع الأفراد عند إحساسهم بهذا الشعور إلى رفع روح المبادرة لديهم للقيام بالمشاريع والزيادة في الإنتاج والابتكار.³

¹ بوعزيز الشيخ، مدخل إلى التأمين وإدارة الخطر، دار التنوير، الجزائر، 2014، ص14.

² بوعزيز الشيخ، نفس المرجع سابق نكره، ص14.

³ محمد حسين منصور، أحكام قانون التأمين، منشأة المعارف، مصر، ص 23.

• التأمين وسيلة لحشد رؤوس الأموال:

يقوم المؤمن في إطار عملية التأمين بدفع أقساط معينة مع حجم الخطر المؤمن منه وتقوم شركة التأمين بتجميع الأقساط المدفوعة من طرف المؤمن له فتكون بذلك رأس مال ويتجمع ويعود بالنفع على الفرد المؤمن له وعلى الاقتصاد.

فالمؤمن له وهو يدفع الأقساط الواجبة عليه، يمارس نوعا من الادخار يتحول إلى رأس مال يملكه عند وقوع الخطر المؤمن منه، من جهة أخرى بإمكان شركة التأمين استثمار ما يتجمع لديها من أموال في المشاريع الإنتاجية، العقارية، واقتناء السندات، مما يحقق لها أرباحا أخرى، كما يلزمها القانون بأن تكون لها ودائع إجبارية في البنوك لضمان ملاءمتها، وهذا يجعلها تلعب دورا داعما للاقتصاد، بما تزوده من رؤوس أموال لازمة للقيام بالمشاريع الإنتاجية.

• التأمين ذو أهمية عالمية ومصدر هام لجلب العملة الصعبة:

ليس للخطر حدودا جغرافية يتركز فيها، ولهذا قد يتعدى دور التأمين الإقليمي الجغرافي للدولة ليشمل كافة المعمورة، عن طريق إجراء عمليات تأمينية خارج الحدود الإقليمية المحلية، وذلك بالاستناد إلى مجموع فروع الشركات المتواجدة في البلدان الأخرى.¹

مما يزيد من استقطاب الأموال داخل الدول وبالتالي تنشيط حركة الأموال داخليا وخارجيا مما ينجز عنه الاستقرار المالي العالمي.

كما يمكن أن يكون التأمين مصدرا هاما من مصادر جلب العملة الصعبة، إذ تعتبر الأقساط جزءا هاما في المعاملات التجارية الدولية فقد تستطيع كل دولة تصدير منتجاتها التأمينية وبالتالي جلب مؤسسات أجنبية تعود على الدولة بمبالغ طائلة في صورة أقساط تأمين.

• التأمين يساهم في تحقيق التوازن بين العرض والطلب:

فالتأمين يمكن أن يؤدي دورا أساسيا كوسيلة لتحقيق التوازن التلقائي بين العرض والطلب في الاقتصاد القومي، ففي أثناء الرواج الاقتصادي يمكن للدولة التوسع في نطاق التغطية التأمينية بالنسبة للتأمينات الإلزامية من حيث شمولها لفئات جديدة، حيث يساعد ذلك على زيادة المدخرات الإجبارية بما يحد من الموجة التضخمية - خاصة الدول النامية- فالإجراء السابق يساعد على التقليل من الطلب المتزايد على السلع الاستهلاكية لأنه يعمل على

¹ بوعزيز الشيخ، مرجع سابق ذكره، ص 30.

التقليل من حجم الدخل الممكن التصرف فيه عن طريق اقتطاع قيمة الاشتراك لمثل هذه التأمينات من دخول الأفراد الذين شملتهم التغطية التأمينية.

وفي فترات الكساد تعمل التأمينات الاجتماعية على زيادة قيمة التعويضات التي تستحق للمؤمن عليهم في حالات التعطل والمرض والإصابة لهم ولمستحقيهم من أرامل ویتامی في حالة الوفاة لما يساعد على زيادة مستوى إنفاقهم على السلع والخدمات، والإجراءات السابقة ستساعد على زيادة الطلب الفعال على هذه السلع والخدمات لما يساعده على القضاء على هذا الكساد، وتتضح هذه الظاهرة بصورة محسوسة في الدول الرأسمالية التي تتعرض لهزات اقتصادية عنيفة نتيجة للدورات الاقتصادية من رواج وكساد.

• التأمين يساهم في توسع نطاق التوظيف والعمالة:

يساهم التأمين في امتصاص جزءا كبيرا من اليد العاملة العاطلة في المجتمع إذ يسمح بالتوسع في فروع أنشطة التأمين المختلفة (تأمينات الحياة، تأمينات الحريق، السيارات، التأمينات الهندسية...). يتطلب توفر حد أدنى من اليد العاملة في أشكالها المختلفة فنية، إدارية ومهنية.

قد أشار إبراهيم عبد ربه إلى تطبيق نظام التأمين الصحي الاجتماعي بنسبة 33% من إجمالي سكان مصر يتطلب توظيف 94 ألف موظف ما بين أطباء وصيادلة وهيئات تمريض وإداريين وعمال.¹

• التأمين يساهم في تنشيط الائتمان:

لا تقبل البنوك إقراض المؤسسات أو المستثمرين وأصحاب المشاريع إلا بعد توثيق هذا القرض بوثيقة الرهن، ولأن البنك يرغب في تحقيق سلامة الرهن من الأخطار طيلة مدة القرض، فإنه يفترض على من يقدمون الرهن تأمينها، حتى إذا ما أصيبت العين المرهونة بضرر قام التأمين مقامها، ومنه يساهم التأمين في اتساع الائتمان.²

ونظرا لما يتميز به التأمين من توفير التغطية التأمينية من أخطار كثيرة، مما يشجع الأفراد والمنشآت بالدخول في مجالات إنتاجية جديدة أو بالتوسيع في مجالات إنتاجهم الحالية دون تردد وهذا يساعدهم في الوصول إلى الإنتاج الكبير ويعمل على زيادة على القدرة الإنتاجية لهذه المشروعات.

ومن ناحية أخرى، فإن توفير التغطية التأمينية للعاملين بالمنشآت من الأخطار المختلفة سواء كانت تتعلق بهم أو بأسرهم كل ذلك يساعدهم على استمرارهم من العمل في تنمية قدراتهم العملية بالإضافة إلى ما يوفر من استقرار وأمان وطمأنينة لهم بما يعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية لدى هؤلاء العاملين.

¹ إبراهيم عبد ربه، الخطر والتأمين المبادئ النظرية والتطبيقات العملية، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008، ص 111.

² إبراهيم عبد ربه، نفس المرجع السابق، ص 111.

• للتأمين أهمية اجتماعية:

يقوي التأمين أواصر التآزر بين أفراد المجتمع الواحد على مواجهة ما يتعرضون له من أخطار، فهو ينمي لدى الفرد الشعور بالمسؤولية اتجاه الأشخاص الواجب مراعاتهم، إضافة إلى هذا فإنه في ظل التأمين يسود مجتمع صحي قادر على التفاعل مع المجتمع، وأيضاً للتأمين الاجتماعي دوراً هاماً في المحافظة على المجتمع من خلال ما يوفره من خدمات طبية لجميع أفرادهِ والحد من انتشار الآفات الاجتماعية كالفقر والمرض.¹

• التأمين يساهم في نشر الوعي التأميني:

يؤدي التأمين دوراً وقائياً في التقليل من عدد الأخطار والتخفيف من حدتها وذلك بنشر الوعي التأميني بين أفراد المجتمع، إذ تقوم شركة التأمين بالعديد من الدورات والتوزيعات والنشرات والكتيبات لغرض توضيح الأساليب الحديثة لجابهم المخاطر والكوارث وكذلك له فائدة تعود على هذه الشركات لتقليل مدفوعاتها من التعويضات.²

وتشمل هذه الدورات الوسائل الإيضاحية والتبصيرية مثلاً أصحاب المصانع والشركات التي تعمل باستخدام أو في تصنيع المواد السريعة الاشتعال ومستعملي السيارات تفادياً لأخطار حوادث المرور، والمؤسسات الاقتصادية عموماً لتجنب مخاطر السرقة والاحتيال.

المطلب الثاني: عناصر التأمين

ترتكز عملية التأمين على عدة عناصر نذكرها فيما يلي:

1. طرفا التعاقد : وهما :

_المؤمن: وهو الشخص أو الشركة والذي يقوم بتغطية قيمة التأمين لطالب التأمين ضد الخطر المؤمن ضده.³

_المؤمن له: وهو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه أو في ممتلكاته أو في ذمته المالية، وهو طالب التأمين ويلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين.⁴

¹ بوعزيز الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 27-28.

² محمد حسن قاسم، القانون المدني-العقود المسماة-البيع-التأمين-الإيجار، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2005، ص 39.

³ أسامة عزمي، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ص101.

⁴ عبد الهادي السيد تقي الحكيم، عقد التأمين حقيقته ومشروعيته، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2010، ص119.

2. **عقد التأمين:** وهو اتفاق بين المؤمن والمؤمن له يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له الأضرار والخسائر المغطاة بموجب العقد، ويكون هذا التعويض عينيا أو ماليا وذلك مقابل قيام المؤمن له بدفع قسط التأمين.

3. **وثيقة التأمين (بوليصة التأمين):** هي المستند التي تيرهن على وجود عقد التأمين وتحتوي على بيانات التأمين كاملة وتتوفر على معلومات أساسية يعرفها المؤمن له وينقلها إلى المؤمن بدقة ووضوح من خلال تعبئة نموذج خاص "طلب التأمين" حيث يعده المؤمن ليتضمن كافة المعلومات الأساسية والجوهرية من وجهة النظر وبناء على هذه المعلومات يكون قراره بقبول أو رفض العملية.

4. **مبلغ التأمين:** المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن ضده. والعلاقة بين قسط التأمين ومبلغ التأمين علاقة طردية.

5. **مدة التأمين:** هي فترة سريان العقد والذي يتوقف عليها حساب القسط ويتناسب طرذا معها، حيث كلما طالت المدة كلما كبر القسط والعكس صحيح، ولكن مع المعتاد أن تبرم عقود التأمين لسنة واحدة.¹

6. **الخطر:** هو ضرر متوقع الحدوث مبني على الاحتمالات التي تتفاوت فيما بينها بين احتمالات متعلقة بالأشخاص كالوفاة، المرض والعجز، أو احتمالات متعلقة بالملكيات كالحريق، تصادم، سرقة إلى غير ذلك من الأخطار.²

7. **قسط التأمين:** ويمثل التزام المؤمن له في عقد التأمين وهو المبلغ يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل التزام هذا الأخير بتحمل الخطر.³

المطلب الثالث: أنواع التأمين

يمكن تقسيم أنواع التأمين إلى ما يلي:

1. التقسيم حسب عنصر التعاقد: ونفرق بين نوعين هما:

¹ محمد جودت ناصر، إدارة أعمال التأمين "بين النظرية والتطبيق" الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 1998، ص 61.

² محمد رفيق المصري، التأمين وإدارة المخاطر، دار زهران للنشر والتوزيع، 2008، ص 11.

³ عبد الهادي السيد محمد تقي الحكيم، مرجع سابق ذكره، ص 119.

1.1 لتأمين الاختياري:

هو التأمين الذي يقبل عليه الأشخاص من تلقاء أنفسهم لخدمة مصلحة معينة من مصالحهم دون أن تلزمهم الدولة بذلك التأمين كالتأمين على الحياة والتأمين على السرقة، وتدخّل الدولة في هذا النوع من التأمين إنما يكون بوضع الواعد التي تحكم العلاقة بين المؤمن والمؤمن له وتقوم بهذا النوع من التأمين عادة، الشركات التجارية.¹

1.2التأمين الإجباري:

يشمل كل أنواع التأمين التي الدولة بتوفيرها للأفراد والمنشآت أو تلزمهم بالتعاقد عليها وذلك لهدف اجتماعي أو لمصلحة طبقة ضعيفة في المجتمع، ويشمل هذا النوع من التأمين، التأمينات الاجتماعية (العجز، الوفاة، الشيخوخة، البطالة، المرض، إصابات العمل...) وبعض فروع التأمينات الإجبارية الخاصة بتأمين السيارات.²

2.التقسيم حسب الأخطار المؤمن عنها: وتنقسم بدورها إلى:

1.2 التأمين البحري:

سمي عادة بتأمين النقل، وهو عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بتعويض المؤمن له عن الضرر الناشئ عن خطر بحري، وهو يغطي كل الأخطار التي تخص البضائع المنقولة عبر البحار والمحيطات وداخل حدود الدولة، فالتأمين البحري يقدم الحماية لكل أنواع السفن التي تجوب البحار والمحيطات وما عليها من شحنات.³

2.2 التأمين الجوي:

يقصد به التأمين على ما يمكن أن يصيب المراكب الجوية، كالتائرات والمناطيد من حوادث أثناء رحلاتها، أو في موانئها من تحطم، أو احتراق أو اصطدام أو استلاء أو مصادرة ويكون هذا التأمين على المراكب ذاتها، وعلى البضائع المحمولة عليها، ويدخل في إطار هذا النوع من التأمين الأضرار التي تصيب المسافرين وملاحي الطائرات.⁴

¹ عبد الهادي السيد، مرجع سابق ذكره، ص23.

² إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين التجاري والاقتصادي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1988، ص56.

³ جورج ريجدا، إدارة الخطر والتأمين، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2006، ص61.

⁴ عبد الهادي السيد، مرجع سبق ذكره، ص152.

3.2 التأمين البري:

يشمل كل عمليات التأمين المختلفة باستثناء التأمين البحري والتأمين الجوي وهو كل أنواع التأمينات الأخرى ضد الأضرار التي قد تصيب الأشخاص في أجسادهم وأموالهم، وقد سمي كذلك تمييزاً له عن التأمين البحري والجوي.

3.التقسيم حسب موضوع التأمين:

ينقسم بدوره إلى الأقسام التالية:

1.3_تأمينات الأشخاص:

يكون الخطر المؤمن منه متعلقاً بشخص المؤمن له، ومن أمثلته: التأمينات على الحياة من المرض، تأمينات الشيخوخة والبطالة، تأمينات الحوادث الشخصية وإصابات العمل، ويمكن للشخص أن يؤمن نفسه وأولاده وزوجته.

2.3_تأمينات الممتلكات:

يشمل التأمين من الأخطار التي تصيب ممتلكات الأفراد وقد يكون موضوعها التأمين ضد الحريق، التأمين ضد السرقة، التأمين ضد الكوارث الطبيعية وتأمين المحاصيل من التقلبات الجوية.¹

3.3_تأمينات المسؤولية المدنية:

هي التأمينات التي يكون موضوع التأمين فيها المخاطر التي يتعرض لها الغير في شخصهم وممتلكاتهم بسبب المؤمن له أو بسبب ممتلكاته، ومن أهمها: تأمين المسؤولية لأصحاب السفن والطائرات، تأمين المسؤولية المدنية للمالك اتجاه جيرانه من الأضرار التي تصيبهم جراء ما يلحق بممتلكاته من ضرر يمتد إلى ممتلكات غيره.²

4.التقسيم حسب الناحية العملية:

يمكن تقسم التأمين من الناحية العملية إلى نوعين هما:

1.4 التأمين على الحياة:

تشمل كافة عمليات التأمين التي يكون الخطر المؤمن منه متعلقاً بحياة الفرد أو وفاته ومن أهم أنواعها:³

¹ إبراهيم عبد ربه، مرجع سابق ذكره، ص58.

² عبد العزيز فهمي هيك، مقدمة في التأمين، دار النهضة العربية، لبنان، 1980، ص20.

³ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،

- تأمين الفرد أو وفاته في حالة الوفاة فقط
- تأمين تؤدي مبالغة في حالة الوفاة فقط
- تأمين تؤدي مبالغة في حالة الحياة فقط
- تأمين تؤدي مبالغة في حالة الحياة والوفاة معا

2.4 التأمين العام:

يغطي هذا التأمين الممتلكات والتأمين من المسؤولية المدنية اتجاه الغير وينقسم إلى:¹

التأمين البحري، التأمين البري والتأمين الجوي، وتدرج تحت هذه الأنواع من التأمينات التي لا ينطبق عليها وصف تأمينات الحياة، مثل تأمين الحريق، تأمين السيارات، تأمين السرقة والسطو، تأمين الطيران، تأمين المسؤولية المدنية، التأمين الهندسي، التأمين الطبي...

5.التقسيم حسب الشكل القانوني: ينقسم بدوره إلى ما يلي:

1.5_أمين التعاوني أو التبادلي:

يقوم مجموعة من الأفراد تجمع بينهم مصلحة مشتركة بمحض إرادتهم بإنشاء جمعية تعاونية، للتأمين عن الخطر أو مجموعة الأخطار التي تواجههم في إطارها، حيث يكتسب كل شخص منهم دور المؤمن والمؤمن له في نفس الوقت.² هذا النوع من التأمين ليس الغرض منه تحقيق الربح حيث تنخفض أقساط الاشتراكات إلى أقل قدر ممكن وتعتبر قابلة للزيادة أو النقصان حسب عدد الأخطار المحققة وجسامتها خلال مدة التعاقد.

2.5_التأمين التجاري:

ينفصل فيه المؤمن (شركة التأمين) عند المؤمن لهم، وهو من تتعاقد شركة التأمين مع كل منهم على حدى، وتتحمل تعويض الضرر الذي يصيبهم، فإذا انتهت مدة العقد ولم يتحقق الضرر للمؤمن له أصبح المبلغ المدفوع حقا للمؤمن ولا شيء للمؤمن له.³

¹ شهاب أحمد جاسم العتكبي، المبادئ العامة للتأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2005، ص111.

² سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، التأمين وأحكامه، دار بن حزم، لبنان، 2003، ص84.

³ سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، مرجع سابق ذكره، ص71.

3.5_التأمين الاجتماعي:

هو ما تقوم به الدولة أو إحدى هيئاتها العامة لصالح فئة من فئات المجتمع ضد الأخطار التي تهدد أنفسهم فتعيقهم عن الكسب مثل خطر البطالة، المرض، الشيخوخة، وهو تأمين إجباري، يمول باشتراكات يدفعها المستفيدين.¹ وأيضا أصحاب العمل وتتحمل الدولة العبء الأكبر منه.

المطلب الرابع: خصائص التأمين

تنقسم خصائص التأمين إلى خصائص عامة وأخرى خاصة:²

1. الخصائص العامة

1.1_لتأمين من عقود التراضي: حيث أنه ينعقد بمجرد توافق الإيجاب مع القبول فان توافقا تم العقد، وأصبح القسط أمرا واجبا على المؤمن له، وتعويض الخسائر لزاما على المؤمن، دون أن يستلزم ذلك إبرام عقد مكتوب، إذ إن عقد التأمين يعتبر من عقود الرضا التي تكون الإرادة وحدها كافية لنشوئه، مع ذلك يمكن تحويله إلى عقد مكتوب بإرادة طرفي العقد.

2.1_عقد معاوضة: باختصار: باختصار هو وضع حالة التأكد مكان حالة عدم التأكد، منذ أول وهلة، فإن تحقق الخطر كان المقابل عوض مادي، وإذ لم يتحقق كان عوضه توفير الاطمئنان والأمان من وقع الخطر طوال مدة العقد، فالأمان يحل محل مبلغ التأمين، وعقود التأمين هي من العقود الاحتمالية التي تعتبر دائما عقود معاوضة.

3.1_عقد ملزم للجانبين: بمعنى من العقود الملزمة للطرفين حسب التعريف القانوني وذلك من خلال خلق التزامات متقابلة لكلا طرفي العقد، فيكون من واجب المؤمن، في حين يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التأمين (التعويض) عند وقوع الخطر المؤمن منه، وبالتالي يكون كل طرف مدين للأخر ويبدأ تطبيق هذه الالتزامات في اللحظة التي يتم فيها العقد بركنيه الإيجاب والقبول.

4.1_عقد زمني: بمعنى مستمر، ويقصد به أن التزام كلا الطرفين ببند العقد لا يتم بصفة نهائية وفورية، بل يستغرق مدة من الزمن هي مدة انتهاء العقد، بحيث يتوجب على المؤمن تغطية الخطر المؤمن منه طوال فترة العقد، كما يتوجب على المؤمن له بدفع الأقساط الدورية إلى غاية نفاذ مدة عقد التأمين، مع التأكيد على أن الدفعات المالية (الأقساط) بالنسبة للمؤمن له قد تكون في صورة دفعة سنوية واحدة، تكون مساوية لجميع أقساط السنة الدورية، أو في صورة أقساط دورية على طول فترة امتداد العقد (حسب نوع وطبيعة العقد).

¹ الفرфор محمد عبد اللطيف، عقود التأمين وإعادة التأمين في الفقه الإسلامي، مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد2، الجزء2،

² الشيخ بوعزيز، مرجع سابق ذكره، ص 24 ص25.

2- الخصائص الخاصة

1.2_ عقد احتمالي: باعتبار أن الربح أو الخسارة غير معلومة لدى إبرام العقد لكل طرف، فحين بدأ سريان مفعول عقد التأمين، لا يعلم كلا طرفي العقد وقت تحقق الخطر ولا حجم الضرر الذي سيقع، مع الإشارة أن الربح بالنسبة إلى أي طرف هو خسارة بالنسبة إلى الطرف الآخر.

2.2_ عقد إذعان: عموماً عقود الإذعان هي تلك العقود التي بمقتضاه يكون أحد طرفي العقد محتكراً لسلعة أو خدمة ما، وتظهر هذه الخاصية في التأمين من خلال قيام أحد طرف العقد بفرض شروطه بالطرف الذاعن، أما الطرف الثاني فيسمى بالطرف المذعن بضم الميم، وذلك لعدم امتلاكه القدرة على المساومة أو التعديل في عقد التأمين.

3.2_ عقد مسمى: العقود المسماة هي تلك انتشر استخدامها في المجتمع، وبالتالي حرص المشرع على وضع قوانين خاصة بها، وعقود التأمين هي كغيرها من عقود البيع والإيجار تخضع إلى أحكام عامة وقواعد قانونية.

المبحث الثاني: التأمين البنكي

المطلب الأول: مفهوم التأمين البنكي

يعتقد الناس عامة أن صيرفة التأمين هي بيع المنتجات التأمينية من خلال فروع المصارف. ولكن تعريف صيرفة التأمين يكمن بأنها توفر منتجات التأمين والمصارف من خلال قناة توزيع مشتركة تجمع بين قاعدة العملاء لدى المصارف وشركات التأمين.

حيث نشير أن هذا المصطلح فرنسي الأصل Bancassurance يغطي مجموعة كبيرة من الاتفاقيات المبرمة بين البنوك وشركات التأمين والتي في جميع الحالات تضمن توفير المنتجات والخدمات المصرفية والتأمينية لاختراق سوق التأمين.

1_ تعريف التأمين البنكي:

- هو نشاط يقوم من خلاله البنك عبر شبكته الاستغلالية بتسويق منتجات تأمين مقترحة من طرف شركة تأمين معتمدة.¹
- ويعرفه Leach Alan على أنه اشراك ومشاركة البنوك ومصارف الادخار والتسليف ومنظمات القروض العقارية في صناعة، تسويق وتوزيع منتجات التأمين.²

¹ من الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري، أطلع عليه يوم 2022/05/01.

² LEACH Alan, **Banc assurance in Practice**, Munich Re Group, Munich, 2001, p2

- كما عرف أيضا على أن التأمين البنكي "يقصد توفير منتجات التأمين والمصارف من خلال قنوات توزيع مشتركة تجمع بين عملاء المصارف وعملاء شركة التأمين، والمصرف هنا لا يقوم بإنتاج أو إدارة خدمات التأمين وإنما يقوم ببيعها وتسويقها".¹
ومنه نستنتج أن التأمين البنكي

المطلب الثاني: تطور التأمين البنكي

إن التعاون بين قطاعي المصارف وشركات التأمين كان بداية للحصول على منتج جديد في الأسواق ألا وهو التأمين البنكي bancassurance أو ما يطلق عليه أيضا بنك التأمين وهي استراتيجية مصرفية تهدف الى بيع التأمين من خلال قنوات التوزيع في المصارف وهذه العملية تقدم من طرف شركة التأمين أو شركة تابعة للبنك تقوم على بيع منتجات التأمين لصالح عملاء البنك.

حيث تطور منتج صيرفة التأمين في فرنسا باعتبارها أول البلدان التي خاضت هذه التجربة في أوائل السبعينات 1970 عندما قام مصرف "القرض التعاونية للشرق bank de crédit mutuelle de l'est" بإطلاق منتجين أولهما منتج التأمين على الحياة والتأمين ضد الحريق وضد الأخطار الأخرى المختلفة (IARD) وقد استند في إطلاق هذا النشاط على فكرة الوساطة في تأمين القروض الموجهة للمقترضين لمواجهة حالات القروض المتعثرة بسبب وفاة المقترض.²

ثم تليها إسبانيا بدأ التأمين المصرفي فيها في أوائل 1981 منذ أن استحوذت مجموعة Bilbao de banco على الحصة الأكبر من شركة SAEURO SEGUROS ولو أن الاستحواذ في بادئ الأمر كان ماليا فقط، لأن القوانين الإسبانية لم تكن تسمح للبنوك ببيع منتجات التأمين على الحياة إلى أن تم إزالة هذه الحواجز سنة 1991.

في بلجيكا سنة 1989، قامت شركة التأمين الأولى في بلجيكا AG بالإشراك مع Générale de banque بإنشاء شركة للتأمين على الحياة سميت "Alpha-life". سنة بعد ذلك قامت كل من Amev nv وهي

¹ لجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية، أعمال المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق بجامعة بيروت العربية، ج2، منشورات الحلبي، لبنان، 2002، ص644.

² نبيل قبلي، نغماري سفيان مداخلة حول التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والواقع، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير -تجارب الدول -، يومي 03-04 ديسمبر 2012، ص01.

شركة تأمين هولندية، VSB بدمج أنشطتها، وفي نفس السنة انضمت إليها شركة AG ليصبح أول اندماج عبر الحدود، وقاموا بخلق مجموعة أطلق عليها اسم Forties.¹

وفي تايلندا سنة 2004، وقعت مجموعة Forties مع مجموع Muang Thai اتفاقية لتسويق منتجات التأمين على الحياة وعلى غير الحياة، واكتسبت بذلك 25% من التأمين على الحياة في مجموعة Muang thai. كما أن مجموعة Forties سعت إلى تطوير نماذج بنك التأمين في اسيا من خلال عديد الاتفاقيات المتوقعة في كل من ماليزيا والصين.

المطلب الثالث: نماذج ومنتجات التأمين البنكي

1_النماذج الاستراتيجية للتأمين البنكي:

تختلف الخدمات التأمينية التي تقدمها البنوك باختلاف درجة الصلة التي تربطها بشركات التأمين حيث يأخذ بنك التأمين أبعادا مختلفة لتحديد النموذج المناسب للقيام بالعملية التأمينية من خلال البنوك وفيما يلي نذكر أهم النماذج الاستراتيجية لبنك التأمين.

1_1_اتفاقية التوزيع للمنتجات التأمينية عبر البنوك:

وهي الشكل البسيط لبنك التأمين، حيث يكون البنك بموجب هذه الاتفاقية مجرد وكيل لبيع منتجات التأمين الخاصة بالمؤمن على نطاق واسع والمرتبطة بالمنتجات المصرفية، والذي يجعله في منافسة مباشرة مع الوسطاء والوكالات العامة. وبهذا نعتبر هذا النوع استراتيجية تجارية محضة وهنا يكون على البنوك التي تستعمل قوى بيعها لتسويق المنتجات التأمينية التابعة لشريكها والاخذ على عاتقها عملية التسيير ومتابعة العقود مع الحفاظ على الاستقلالية القانونية لكل شريك.²

1_2_إنشاء شركة تابعة جديدة:

يقوم البنك بإنشاء شركة تابعة له مختصة في بيع منتجات التأمين عبر الشبائك البنكية بحيث يمكن لكلا الطرفين إقامة مشروع مشترك من خلال المساهمة في رأس المال وتحمل المسؤولية المشتركة للإدارة شركة التأمين مسؤولية مراقبة وإدارة المخاطر في حين البنك مسؤولا عن عملية التوزيع ويتحصل كل منهما على نسبة من العوائد والأرباح وكذلك الخسارة.³

¹ Chevalier Marjorie, Analyse de la situation de la bancassurance dans le monde, score vie, octobre2005, p2.

² نبيل قبلي، نقماري سفيان، مرجع سابق ذكره، ص 12.

³ كلثوم مرقوم وحساني حسين، "واقع بنك التأمين في الجزائر"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس عشر، 2013، ص216.

1_3_المشاريع المشتركة: البنك الذي لديه قاعدة بيانات متطورة جدا، ومن خلال اتحاده مع شركة التأمين يستطيع تقديم سلسلة قوية من المنتجات والخبرات وذلك من خلال المشاريع المشتركة لإنشاء شركة تأمين جديدة تعبيرا منه عن رغبة في المراقبة الكلية لهذا النشاط الجديد والتي يتقاسم من خلالها المصرف وشركة التأمين الأسهم.

كما قد يقتصر دور شركة التأمين في التوجيه وتقديم النصائح أثناء فترة إنشاء الفرع، والذي سوف يسير من طرف البنك مستقبلا، ويصبح مملوكا له بالكامل.¹

جدول رقم(01): النماذج الرئيسية لبنك التأمين

النموذج	الخصائص	الإيجابيات	السلبيات	الدول التي ينتشر فيها النموذج
اتفاقيات التوزيع	البنك يلعب دور الوسيط	سرعة العمليات غياب الاستثمارات في راس المال	اختلاف ثقافة المؤسسة عدم المرونة في توزيع منتجات جديدة	الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا كوريا اليابان، كوريا الجنوبية.
المشاريع المشتركة	البنك شريك مع شركة أو عدة شركات التأمين	انتقال طرق العمل.	تسيير صعب في المدى الطويل	إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، كوريا الجنوبية.
اندماج كامل	إنشاء شركة جديدة (فرع)	الإبقاء على نفس ثقافة المؤسسة	استثمارات ضخمة	فرنسا، إسبانيا، بلجيكا، بريطانيا

المصدر : Denis WALLERICH et autres «bancassurance » la revue focus, octobre 2005,p5

¹ راضية مصداق، عبد الحميد بن ناصر، واقع وتحديات صيرفة التأمين في الجزائر، مجلة (المدير)، المجلد 07، العدد02، 2020، ص169.

2_منتجات التأمين البنكي:

توجد مجموعتين أساسيتين من المنتجات التأمينية التي توفرها البنوك وهي:¹

2_1_التأمين على الحياة

اهتمام البنوك بإصدار هذا النوع من المنتجات يعود للتشابه الكبير الموجود بين إصدار بوليصة التأمين وإصدار قرض للعميل فهذا التشابه أدى إلى شعور البنوك بارتياح كبير بانخراطها مباشرة في أنشطة التأمين على الحياة. ويعتبر التأمين على الحياة محرك النمو في الدول الصناعية التالية: فرنسا، بريطانيا، سويسرا، الولايات المتحدة الأمريكية إذ أن الاقتصادات المعاصرة تتخذ كأداة ناجحة في تحقيق الادخار والنمو الاقتصادي للدولة، ولقد تطور هذا النوع من التأمين خاصة منذ سنة 2002 أين سجل الاقتصاد العالمي نموا متسارعا في اغلب الدول التي تتمتع بأسواق مالية متطورة، إذ عرفت تأمينات الحياة نموا تدريجيا بدرجة أكبر من تأمينات الأضرار وذلك حسب الاحصائيات المستمدة من المجلة العالمية للتأمين.

2_2_التأمين على الممتلكات (الحوادث)

يتميز هذا النوع من المنتجات التأمينية بدرجة عالية من المخاطرة وهي أقل قابلية للتكهن بها من تلك التي قد يتحملها البنك في حالة التأمين على الحياة.

رغم المخاطرة الكبيرة لهذه المنتجات إلا أن البنوك لجأت إليها لتحسين الإنتاجية أي يجب بيع عدد كبير من المنتجات عبر نفس الشبكة وبيع المنتجات التي تعود عليها بعمولات تساعد على إثراء خزينتها.

في حالة التأمين على الممتلكات (الحوادث) يقوم البنك بتحليل مختلف عن التحليل السابق وذلك للاختلاف

الموجود بين هذا النوع من التأمين وطبيعة نشاط البنك. ويمكن تلخيص أهم نقاط الاختلاف فيما يلي:

- الزبون الجيد للبنك ليس هو الزبون الجيد لمنتجات التأمين دائما، ومثال ذلك الزبون التاجر الذي يقوم بعمليات بنكية كبيرة ومتكررة مع بنك واحد يمكن أن يسبب مخاطرة كبيرة في حالة سيطرة سيارة مكلفة وبسرعة.
- تسعى البنوك للتعامل مع الفئة الشابة والمحافظة عليها، في حين أن التأمين على الحوادث يحمل درجة مخاطرة كبيرة كلما تعلق الأمر بالفئة الشابة.
- تأمين الخسائر قليل المرادوية في المدى القصير، فعائدات شركات التأمين ناتجة عن عامل الوقت الذي يسمح بتراكم الأرباح.

¹ نصيرة دردر، التأمين البنكي، مجلة جديد الاقتصاد الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، العدد 02، الجزائر، 2007، ص296، 297.

المطلب الرابع: الشراكة بين شركات التأمين والبنوك

• اتفاقية الشركة الوطنية للتأمين SAA مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

وقعت الشركة الوطنية للتأمينات SAA مع بنك BADR في 20 أبريل 2008 اتفاقية شراكة تسمح بتوفير المنتجات المقترحة من قبل شركة التأمين داخل شبابيك البنك وتشمل توزيع تغطية المخاطر الفلاحية، تأمين الأشخاص ومنتجات تأمين السكن، ووقعت اتفاقية مشابهة مع BDL.¹

• اتفاقية الشركة الوطنية للتأمين SAA و بنك التنمية المحلية BDL:

كما وقعت الشركة الوطنية للتأمينات SAA مع بنك التنمية المحلية BDL اتفاقية تدخل في إطار التأمين البنكي يوم 19 أبريل 2008 من أجل توزيع منتجات تأمين الأشخاص، تأمين السكن وتأمين الكوارث الطبيعية.

• اتفاقية الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR والشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT وبنك الجزائر الخارجي BEA:

ولقد وقع بنك الجزائر الخارجي BEA يوم 11 ماي 2008 في الجزائر العاصمة على اتفاقية مع الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR والشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT إذ يسمح هذا النوع الجديد من التعاون بين بنك الجزائر الخارجي وشريكه التأمينيين بالوصول إلى مجموعة كبيرة من المنتجات، وقد حدد كمرحلة أولى تسويق منتجات التأمين الكلاسيكية فقط عبر شبابيك البنك ما يوفر لهما مزيدا من الأرباح لاستخدامها في تطوير مشاريع أخرى.²

• اتفاقية الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR و البنك الوطني الجزائري BNA:

لقد وقع كل من كل من الشركة الجزائرية للتأمين SAA وإعادة التأمين CAAR والبنك الوطني الجزائري BNA بالاشتراك مع الشركة الوطنية للتأمين SAA والشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT على مشروع شراكة يسمح بتوزيع منتجات التأمين التابعة لهذه الشركات عبر شبابيكه، حيث عرف تجسيد هذه الفكرة تأخرا كبيرا، لكن أطلقت أول تجربة نموذجية يوم 04 أكتوبر 2010.

¹ نبيل قبلي، نقماري، مرجع سابق ذكره، ص18.

² بريس عبد القادر، حمو محمد، مرجع سبق ذكره، ص16.

• اتفاقية الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين CAAR مع القرض الشعبي الجزائري CPA:

كما وقعت الشركة الوطنية الجزائرية للتأمين SAA وإعادة التأمين CAAR مع القرض الشعبي الجزائري CPA اتفاقية في إطار تنمية وتطوير التأمين المصرفي في الجزائر، حيث قاموا بالإمضاء على اتفاق شراكة في ماي 2008، يسمح بإدخال وتسويق منتجات تأمين جديدة إلى السوق حيث اتفق الطرفان على أن يكون 01 جويلية 2009 تاريخ إطلاق هذه المنتجات على مستوى الجزائر العاصمة ل 03 وكالات تابعة للقرض الشعبي الجزائري والمتمثلة في وكالات ديدوش مراد، حيدرة ووكالة باب الزوار.¹

وبموجب هذه الاتفاقية تم تسويق 04 منتجات كخطوة أولى والمتمثلة في التأمين ضد الأخطار المتعددة للسكن، والتأمين ضد الكوارث الطبيعية، والتأمين على الحياة، وتأمين القروض، بالإضافة إلى منتج تأمين السفر إلى الخارج، تأمين الجماعات وتأمين الحوادث الفردية والجماعية. وتوسيع نطاق العمل وفق جدول زمني إلى وكالات أخرى ليصل إلى 54 وكالة، مما يتيح تغطية أفضل في أنحاء التراب الوطني.

• اتفاقية بين الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وشركة كارديف الجزائر:

ووقعت CARDIF Eldjazair والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP في 25 مارس 2008 اتفاقية لبيع منتجات تأمين الشركة عبر الصندوق، كما وقعت اتفاقية مشابهة مع Paribas BNP.

• اتفاقية بنك البركة مع شركة السلامة للتأمين

وقع بنك البركة مع شركة مع شركة سلامة للتأمين اتفاقية بتاريخ 04 أكتوبر 2011 حيث قام مدير التسويق بالإعلان عن بداية تسويق بعض المنتجات التأمينية على مستوى بنك البركة الخاصة بشركة السلامة على مستوى بنك البركة الخاصة بشركة السلامة على مستوى خمس وكالات نموذجية كخطوة أولى لتجسيد الاتفاقية الموقعة بين الطرفين لتسويق منتجات تأمين إسلامية ولقد توصل إلى 38 وكالة مع نهاية سنة 2012 حسب بنود الاتفاقية المبرمة.²

¹ فضيلة زاوي، محاضرات في التأمين البنكي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة الأولى ماستر، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، 2020/2019، ص92، 91.

² د. منال منصور، التأمين البنكي أحد التوجهات الحديثة في قطاع التأمين الجزائري حالة تأمين لايف الجزائر وبنك الجزائر الخارجي، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد 03، ديسمبر 2019، ص282.

• اتفاقية الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط مع شركة كارديف الجزائر:

وقد قام الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك - cneq-Banque بتوقيع اتفاقية شراكة "بنك التأمين" مع شركة التأمين كارديف الجزائر الشركة التابعة لشركة بي. ان. بي باريبا للتأمين (assurance cardif el djazair filiale de Bnp paribas) وذلك في 2008/03/25 في الجزائر.

• اتفاقية البنك الوطني الجزائري والشركة الجزائرية للتأمينات:

وقع البنك الوطني الجزائري والشركة الجزائرية للتأمينات على اتفاقية هي الأولى من نوعها للشراكة والتعاون حيث يرافق بنك الجزائر الشركة الجزائرية للتأمينات في تسويق خدمات منتجها التأميني يتصدرها التأمين عن حوادث السيارات والرحلات والتأمين عن أخطار المنازل والكوارث الطبيعية، وتأتي خطوة شراكة الأداء بين مؤسسة مصرفية وأخرى تأمينية لبلوغ تحدي ترقية الأداء والتقرب أكثر من المواطن.¹

المبحث الثالث: التأمين البنكي في العالم

المطلب الأول: التأمين البنكي في بعض دول العالم

1_1_النموذج الأمريكي: اتفاق التوزيع:²

تتميز القوانين البنكية الأمريكية بالتشدد الكبير بحيث تقوم بوضع حواجز مختلفة أمام البنوك لتجنب التكتلات المالية القوية من بينها التي تتعلق بالفصل الكلي بين أنشطة البنوك وشركات التأمين.

واستمر الوضع إلى غاية 1999 عندما قامت السلطات الأمريكية بوضع قوانين بنكية جديدة يسمح للبنوك ببيع منتجات التأمين.

نموذج التأمين البنكي المهيمن في الولايات المتحدة الأمريكية يحمل شكل اتفاق التوزيع بحيث تقوم البنوك بتوزيع المنتجات التأمينية التابعة لشركات التأمين فهي تقوم بدور الوسيط بين الزبائن وشركات التأمين وهي مجرد وكيل يقوم ببيع منتجات التأمين مقابل عمولة.

¹ نادية عبد الرحمان، تطور الخدمات المصرفية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2010-2011، ص163.

² نصيرة دردر، مرجع سابق ذكره، ص293.

يتميز هذا النموذج بالسرعة في تطبيق التأمين البنكي لان البنك قليل لكن لا يقوم بالاستثمار بل يعمل على استغلال شبكته المكونة سابقا وموارده البشرية لتوزيع المنتجات التأمينية، ويكون عائد البنك قليل لكن أكيد خالي من المخاطرة.

وتمتلك هذه البنوك الميزة التنافسية تسمح لها بتوزيع عدد كبير من منتجات التأمين فمقارنة بشركات التأمين تحظى البنوك بدرجة ثقة كبيرة من قبل زبائنها.

2_3_ النموذج الفرنسي: التكامل الكلي:

تعد هذه التجربة من بين التجارب الرائدة عالميا فانطلاقها يعود للسبعينات أين عملت البنوك الفرنسية على توفير منتجات التأمين على الحياة لصالح زبائنها -طالبى القروض- بهدف استقطاب العمولات التي كانت تدفع سابقا لشركات التأمين باعتبارها الطرف المحتكر لمثل هذه العمليات.

فعوض الاكتفاء بلعب دور الوسيط بين زبائنها وشركات التأمين عملت البنوك الفرنسية وعلى رأسها le crédit mutuel على عرض مختلف منتجات التأمين -على الحياة وعلى الممتلكات/الحوادث- لتصبح بذلك البنوك الفرنسية مؤسسات رائدة في مجال التأمين أطلق عليه بعد ما يقرب 15 سنة من الظهور، مصطلح التأمين البنكي، في سنة 2003، يغطي التأمين ما يعادل 60% من سوق التأمين على الحياة، حتى بالنسبة للتأمين على الحوادث والممتلكات تعمل البنوك على منافسة شركات التأمين.

نموذج التأمين البنكي المهيمن على مستوى البنوك الفرنسية يحمل شكل التكامل الكلي Intégration Complété في هذه الحالة يمكن للبنك إنشاء شركة تأمين خاصة به، أو شراء شركة تأمين حيث هناك تكامل كلي بين النشاط البنكي والنشاط التأميني فنشاط البنك لا ينحصر على بيع منتجات التأمين وإنما على بيع وثائق التأمين يتميز هذا النموذج بمرونة كبيرة في اتخاذ القرار وتكون عائداته أكبر من درجة المخاطرة المرتفعة جدا بسبب وجود تكامل أكثر وثافة بين أنشطة التأمين.¹

3_4_ النموذج الاسيوي:

يلاحظ في دول الاسيوية المطة على المحيط الهادي أن هناك عددا من المصارف مقبلة على الاستحواذ على شركات التأمين على الحياة، ويوجد بالطبع درجات متفاوتة للصلات بين المصرف و شركات التأمين فعلى المستوى الأدنى يمكن للمصرف ببساطة أن يبيع منتجات التأمين نيابة عن شركات تأمين فرعية كوكيل، وفي هذه الحالة تكون المخاطرة محدودة جدا، أو يمكن أن يمتلك المصرف شركة تأمين (أو حصة في شركة تأمين دون ممارسة

¹ نصيرة دردر، مرجع سابق ذكره، ص294، 295.

رقابة أو سيطرة)، أما على المستوى الثاني الأعلى فإنه يمكن الدمج بشكل أكثر وثاقة بين أنشطة التأمين البنكية، فتقوم المصارف بإصدار بوالص التأمين و تحظى بحصة في عمليات شركة التأمين بشكل مباشر.¹

المطلب الثاني: الإطار القانوني للتأمين البنكي

ينظم نشاط التأمين في الجزائر من خلال القانون 04/06 المتعلق بالتأمينات المؤرخ في 20 فيفري 2006 والمتمم للأمر 07/95. والذي يعتبر انطلاقة حقيقية لتطور قطاع التأمين في الجزائر حيث كان الغرض منه توسيع السوق وفتحها أمام الشركات الأجنبية من أجل إحداث جو تنافسي، خاصة فيما يتعلق بالتأمين على الأشخاص الذي يبقى مهماً وضعياً، القانون الجديد ينص على الفصل التام لأنشطة التأمين على الأشخاص عن التأمين على الأضرار (الممتلكات).

كما أدرج القانون الجديد حوافز أخرى تهدف إلى تطوير أنواع التأمين وخصوصاً في مجال توزيع منتجات التأمين عبر البنوك والمؤسسات المالية وشبه المالية وشبكات أخرى للتوزيع. حيث تنص المادة 53 من هذا القانون على أنه: يمكن لشركات التأمين توزيع منتجات التأمين من خلال البنوك والمؤسسات المالية وشبه المالية والشبكات الأخرى للتوزيع.²

وقد صدر بعد هذا القانون مرسومين تنفيذيين لتنظيم هذا النشاط ويتعلق الأمر بالمرسوم 153/07 الصادر في 22 ماي 2007 والذي وضع الشروط اللازمة لتوزيع منتجات التأمين من قبل البنوك والمؤسسات المالية وشبه المالية وشبكات التوزيع الأخرى.

حيث بينت المادة الثانية إمكانية تقديم شركات التأمين المعتمدة لعمليات التأمين بواسطة بنوك أو مؤسسات مالية أو هيئات مشابهة باستخدام اتفاقية توزيع أو عدة اتفاقيات، كما أسندت قرار تحديد منتجات التأمين الممكن تسويقها للوزير المكلف بالمالية، وكذلك النسب القصوى لعمولة توزيع.

حسب المادة الثالثة تعرض أي اتفاقية توزيع من طرف شركة التأمين على لجنة مراقبة التأمينات، كما أخضعت المادة السابعة موافقة نفس اللجنة عند تعديل الاتفاقية، وأخضعت نشاط البنوك والمؤسسات المالية وما شابهها وغيرها من شبكات التوزيع في مجال توزيع التأمينات لمراقبة نفس اللجنة، وذلك حسب المادة التاسعة.

حددت المادة الخامسة أن الاتفاقية يجب أن تعين قائمة وكالات أو كل مركز بيع للبنك أو المؤسسة المالية المؤهلة لاكتتاب ولتوزيع عقود التأمين، قائمة منتجات التأمين موضوع الاتفاقية، عمولة التوزيع وكيفية دفع أجر الوكيل،

¹ أحمد مداني، دور المصارف الشاملة في تحديث وعصرنة الجهاز المصرفي، دراسة حالة الجزائر مذكرة ماجستير في العلوم

الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، السنة 2005_2006، ص15.

² القرار المؤرخ في 8 / 6 / 2007، الجريدة الرسمية، عدد 59 الصادر في 23/9/2007، ص17.

المعلومات التي تبلغ لشركة التأمين الموكلة، سلطات الاكتتاب، السلطات في مجال تحصيل الأقساط واجال تحويل الأقساط لشركة التأمين وتسيير تسوية الحوادث.

المطلب الثالث: النماذج المعتمدة في التأمين البنكي في الجزائر

اختارت معظم البنوك الجزائرية أسلوبين للدخول في التأمين البنكي، إما بأخذ مساهمات في شركات التأمين أو إبرام اتفاقيات التوزيع، وكان الهدف من وراء ذلك تجاري، ويتمثل في تحقيق مردودية أكبر لشبكة التوزيع باستعمالها الأمثل للموارد.

بعد دخول ال قانون 06/04 المؤرخ في 25 جانفي 1995 والمتعلق بالتأمينات حيز التنفيذ يتوجب على البنوك الاتجاه نحو نماذج أخرى أكثر تطورا وذلك بخلق فروع في التأمين كما هو الحال في الدول المتقدمة، والتي عن طريقها تقدم تشكيلة كاملة (منتجات تأمين ومنتجات بنكية) للزبون.

اعتمدت البنوك الجزائرية عند دخولها في التأمين البنكي بتكليف احدى المديريات المركزية (تجارية أو التسويق) لتطوير هذا المفهوم الجديد. وهناك من أنشأت خلية على غرار الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

ركزت البنوك الجزائرية نشاطها التسويقي الخاص بالتأمين البنكي على الاتصال المباشر. الترويج، الاشهار وتقسيم الزبائن إلى فئات بهدف ارضائهم.¹

المطلب الرابع: منتجات التأمين البنكي المرخصة في الجزائر

حددت المادة الثانية من قرار المؤرخ في 06 أوت 2007 قائمة منتجات التأمين الممكن توزيعها من طرف البنوك. والمتمثلة في:²

1_فروع تأمين الأشخاص: حوادث، مرض، إعانة، حياة، وفاة، رسمة.

2_تأمين القروض.

3_تأمين الأخطار البسيطة للسكن.

3_1_تعدد أخطار السكن.

3_2_التأمين الإلزامي لأخطار الكوارث الطبيعية.

4_الأخطار الزراعية

¹ عبر موقع elearning-facsceg.univ-annaba.dz، أطلع عليه يوم 2022/05/06 على الساعة 17:55.

² القرار المؤرخ في 8 / 6 / 2007، الجريدة الرسمية، عدد 59 الصادر في 23/9/ 2007، ص17.

كما نصت المادة 3 على أن البنوك والمؤسسات المالية وما شابهها تستفيد في إطار توزيع المنتوجات المذكورة في المادة 2 أعلاه. من المكافأة تدفع في شكل عمولة توزيع تحسب بنسبة مئوية على أساس القسط المحصل الصافي من الحقوق والرسوم.

وحسب المادة 4 تحدد النسبة القصوى لعمولة التوزيع المذكورة في المادة 3 أعلاه كما يأتي:

1_تأمينات الأشخاص:

1_1_فيما يخص فرع الرسملة: 40% من القسط الأول 10% من الأقساط السنوية الموالية وهذا أثناء المدة الكاملة للعقد.

1_2_فيما يخص فروع تأمين الأشخاص الأخرى: 15%

2_تأمين القروض 10%.

3_تأمين الأخطار البسيطة للسكن.

3_1_تعدد أخطار السكن.

3_2_التأمين الإلزامي لأخطار الكوارث الطبيعية.

4_تأمين الأخطار الزراعية.

1_التأمينات الفردية للأشخاص

تعتمد تأمينات الأشخاص على حياة الأفراد وعلى حالتهم الصحية. كما تدخل كذلك تأمينات الرسملة في التأمينات على الأشخاص. تهدف التأمينات على الأشخاص إلى تحقيق الأمان، الاحتياط والادخار من أجل حماية أنفسهم وأفراد عائلاتهم من نتائج الحوادث التي قد تؤدي إلى الوفاة، عدم القدرة أو المرض.¹

تنقسم التأمينات على الأشخاص إلى خمسة فئات أساسية وهي:²

1-1_التأمين على الحياة: هي الفئة الهامة وتحتوي على التأمينات في حالة الوفاة، في حالة الحياة، التأمين المختلط و ضمانات تتعلق بمدة حياة الشخص. ضف إلى ذلك تأمينات المجموعة للحياة والوفاة حسب حاجيات المكتتبين.

¹ François COULIBAUET et autre، **les grands principes de l'assurance**, 4ème édition L'ARGUS édition Paris, 2011, p62.

² المادة 63 من قانون المرية 07-95 المتعلقة بالتأمينات المعدلة والمتممة بالقانون 06-04.

1-2_ **تأمينات التوفير والرسملة:** تشبه المنتجات البنكية. لا تشترط تأمينات الرسملة وفاة الشخص حتى يتحصل على تعويضات وإنما تمنح له عند بلوغه سن متفق عليه في العقد مبالغ مكتسبة على شكل دفعات على مدى الحياة أو مؤقتة أو مؤكدة.¹

1-3_ **تأمينات الحوادث الجسمانية:** هذه الفئة تضمن تعويضات عند حدوث حوادث تؤدي إلى الوفاة أو عدم القدرة أو العجز.

1-4_ **التأمين الصحي:** يضمن هذا العقد تعويضات يومية وتعويض المصاريف الصيدلانية في حالة المرض.

1-5_ **تأمين السفر والمساعدة:** هو التأمين الذي يهدف إلى حماية المسافر ومساعدته أثناء قيامه بسفر من أجل العمل أو السياحة أو لغير ذلك في حالة تعرضه لحادثة سواء أثناء السفر أو في البلد المسافر إليه. ومن أهم المخاطر التي يغطيها نجد التأمين الصحي على المسافر ومشكلة فقدان الحقائب والأمتعة.

• **تأمين القروض:** هو عقد تتعهد بمقتضاه شركة التأمين بالقيام بتسديد القرض أو جزء منه في حالة تعذر المقترض بأداء التزاماته اتجاه المقرض لسبب أو لآخر مع الإشارة إلى أن نوع التأمين مرتبط بنوع الخطر.

تتمثل أنواع تأمينات القروض فيما يلي:

• **تأمين القرض من خطر السوق:** هذا النوع من التأمين من يغطي الخسائر المحتملة التي قد تتجم عن تغيير أسعار الأوراق المالية على مستوى السوق المالي.

• **تأمين القرض من خطر عدم الملاءة:** يهتم هذا النوع من التأمين بتغطية مخاطر عدم استرداد القروض والتي قد تؤثر على درجة الملائمة المالية للبنك.

• **تأمين القرض من مخاطر إعادة التمويل:** فهي تشمل المخاطر التي تواجهها المؤسسات المالية، إذا تعددت تكاليف إعادة التمويل (معدل الفائدة الذي يدفعه لإعادة تمويل التزاماته)، ويتعرض لهذا النوع من المخاطر إذا كان العمر الاسمي لأصولها أكبر من العمر الاسمي للالتزاماتها.

• **تأمين القروض من مخاطر إعادة الاستثمار:** وهي التأمينات التي تشمل المخاطر التي تواجهها البنوك إذا انخفض معدل إعادة استثمار الأموال عن تكاليف التمويل، ويكون عرضة لهذا النوع من المخاطر إذا كان العمر الاسمي للالتزاماتها أكبر من العمر الاسمي من أصولها.

• **تأمين القروض من مخاطر القيمة السوقية:** وذلك بمواجهة المخاطر الناجمة عن التقلبات التي تحدث في القيمة الأصلية للأصول والالتزامات بسبب تغيرات معدل الفائدة. حيث أن القيمة السوقية لأي أصل ما هي إلا القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقع الحصول عليها من هذا الأصل.

¹ كرر من القانون 04-06 المتعلق بتأمينات.

فارتفاع معدل الفائدة يترتب عليه ارتفاع معدل الخصم وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع القيمة السوقية للأصل.

• **تأمين القرض من خطر سعر الصرف:** فكل مؤسسة معرضة لخطر سعر الصرف من جراء القيام بعمليات بالعملة الصعبة، وامتلاك مستحقات وديون بالعملة الصعبة قد تقع على عاتق البنك، وخطر سعر الصرف ناجم عن التغيير في أسعار العملات التي سلمت بما هذه المستحقات أو الديون في مقابل العملة الوطنية.

• **تأمين القرض من خطر سعر الفائدة:** يعرف خطر معدل الفائدة بأنها مخاطرة تراجع الإيرادات الناتجة عن تغير أسعار الفائدة صعودا وهبوطا حسب وضع كل مصرف على حدى نسبة إلى السيولة المتوفرة لديه، و يتم التأمين على ذلك بصفة مدرجة على القرض الممنوح.

• **التأمين على ضمانات تغطية القروض مع الخارج:** وهو التأمين على الضمان المصدر من طرف المستورد أو بنكه، كما يمكن أن يحرر هذا الضمان من طرف البنك المركزي لبلد المستورد.

3-**التأمين على السكن:** تأمين السكن هو ذلك التأمين الذي يغطي المؤمن له ضد الأضرار التي قد تعرض لها الشقة أو المنزل وكل محتويات: الأثاث، الأجهزة الكهرو منزلية، الملابس وبما فيها أيضا من تهيئة داخلية، الجدران، الأسقف، الأجهزة الصحية ... الخ. هو ليس اجباري¹ من أهم الأضرار المؤمن ضدها نجد الحريق، أضرار المياه، والسرقة.

4-**تأمين الكوارث الطبيعية:** التأمين على الكوارث الطبيعية هو عقد يلتزم به المؤمن مع المؤمن له في حالة وقوع كارثة طبيعية (الفيضانات، العواصف، الزلازل) أدت بإلحاق الضرر للمؤمن له أن يستفيد من التعويض مقابل أن يدفع أقساط معينة متفق عليها في العقد يعد التأمين ضد الكوارث الطبيعية من التأمينات الهامة في الجزائر بحكم موقعها الجغرافي المتميز بكثافة الكوارث الطبيعية (زلازل، فيضانات، انزلاق التربة... الخ). هذا ما جعل السلطات تجبر المواطن باكتتاب التأمين ضد الكوارث الطبيعية بموجب المرسوم رقم 12/03 الصادر في 26 اوت 2003 المتعلق بإلزامية التأمين من الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا.

5-**التأمين الفلاحي:** هو وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لخسائر بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من المزارعين المشاركين، كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على تأمين المحاصيل فقط، بل يشمل أيضا الماشية، الخيول، الغابات والبيوت البلاستيكية الزراعية²، الدواجن، الجرارات والمعدات الفلاحية... الخ.

¹ لمراد 44-99 (الحريق والمخاطر المختلفة) و56-59 (المسؤولية المدنية) من المرية 07/95 المتممة والمعدلة بالقانون 06-04 المتعلق بالتأمينات.

² Article 49-54 de l'ordonnance 95/07 relative aux assurances, modifiée et complétée par la loi 06-04 du 26 février 2006.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن قطاع التأمين يعتبر من أهم القطاعات للعبه دور مهم وأساسي في حماية الافراد والمنشآت وتأمينهم من الأخطار التي قد يتعرضون لها وذلك بتقليص الخسارة المحتمل تحققها، وبتطور الأنشطة المالية والتأمينية دفعت بالبنوك والمؤسسات المالية تبني خدمات وأساليب جديدة مكنتها من الخروج من الإطار التقليدي للأنشطة البنكية حيث أصبح بإمكان البنوك من ممارسة نشاط التأمين البنكي. ومن خلال التطرق إلى واقع التأمين البنكي في الجزائر أن البنوك الجزائرية أصبح بإمكانها ممارسة نشاط التأمين البنكي وتوزيع المنتجات التأمينية بموجب قانون 06-04 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل والمتمم للمرسوم 95_07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات والإطار القانوني الذي ينظم تسيير البنوك.

الفصل الثاني
دراسة حالة البنك الوطني
الجزائري وكالة بومرداس

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث، والذي تناولنا فيه التأمين البنكي - نماذج ومنتجات - نحاول من خلال هذا الفصل دراسة وتطبيق المفاهيم النظرية السابقة وتحديد أهم النماذج والمنتجات المتاحة لدى البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس مع دراسة تطور قسط التأمين لكل منتج للسنوات 2018-2019-2020-2021-2022.

وباعتبار الجانب النظري غير كافي لتحقيق هدف الموضوع، قمنا بدراسة تطبيقية بالبنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس في مبحثين هما:

المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

المبحث الثاني: نماذج ومنتجات التأمين المعتمدة والمرخصة في البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري

في هذا المبحث تطرقنا لتعريف البنك الوطني الجزائري ولوكالة بومرداس وتقديم هيكلها التنظيمي والمهام المكلفة بها.

المطلب الأول: التعريف ببنك الوطني الجزائري

1_ نشأة البنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني هو أول بنك تجاري عمومي أنشأ في الجزائر بتاريخ 13 جوان 1966 بموجب المرسوم 66-178 وقد جاء ليحل محل سلسلة من البنوك الأجنبية التي كانت قبل الاستقلال حيث ان البنك قد تطور منذ نشأته على النحو التالي:

- 1966 أنشأ أول بنك تجاري وطني، حيث مارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك التجارية ذات الشبكة، كما تخصص الى جانب هذا في التمويل القطاع الزراعي.
- 1982 إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وهذا بإنشاء بنك جديد متخصص "بنك الفلاحة والتنمية الريفية" مهمته الأولى والأساسية هي التكفل بالتمويل وتطوير المجال الفلاحي.
- 1988 القانون رقم 88_01، الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988، المتضمن توجيه المؤسسات الاقتصادية نحو التسيير الذاتي، كان له تأثيرات أكيدة على تنظيم ومهام البنك الوطني الجزائري منها:
 - خروج الخزينة من التداولات المالية وعدم تمركز توزيع الموارد من قبلها.
 - حرية المؤسسات في التوطين لدى البنوك
 - حرية البنك في أخذ قرارات تمويل المؤسسات
- 1990 القانون رقم 10-90 الصادر بتاريخ 14 أفريل 1990 المتعلق بالنقد والقرض، سمح بصياغة جذرية للنظام البنكي بالتوافق مع التوجهات الاقتصادية الجديدة للبلاد، هذا القانون وضع أحكاما أساسية من بينها انتقال المؤسسات العمومية من التسيير الموجه إلى التسيير الذاتي. على غرار البنوك الأخرى، يعتبر البنك الوطني الجزائري كشخص معنوي، يؤدي كمهنة اعتيادية، كافة العمليات المتعلقة باستلام أموال الناس، عمليات القروض وأيضا وضع وسائل الدفع وتسييرها تحت تصرف الزبائن.
- 1995 يعد أول بنك حاز على اعتماده، بعد مداولة مجلس النقد والقرض بتاريخ 05 سبتمبر 1995.
- 2009 في شهر جوان 2009، تم رفع رأسمال البنك من 14 مليار دينار جزائري إلى 41 مليار دينار جزائري.
- 2018 في شهر جوان 2018، تم رفع رأسمال البنك من 41 مليار دينار جزائري إلى 150 مليار دينار جزائري.

2_تعريف البنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني الجزائري بحكم الزمن أقدم بنك وطني ، إذ يحتوي على ما يقارب 200 وكالة باختلاف فئاتها (وكالة رئيسية ، وكالة من صنف أ ، وكالة من صنف ب و وكالة من صنف ج) حيث يتم تصنيف الفئة على أساس : (رقم الأعمال ، حجم الوكالة ، عدد العمال ، حجم المعاملات...) كما يحتوي على أكثر من مليون و نصف حساب ، الشيء الذي يمنحه مكانة رئيسية على مستوى الجهاز المصرفي الجزائري، مما يدفعه للتجديد و الحداثة قصد الحفاظ على مكانة رئيسية على مستوى الجهاز المصرفي الجزائري، مما يدفعه للتجديد و الحداثة قصد الحفاظ على مكانته و تشریف صورته الخدمائية.

المطلب الثاني: مهام البنك الوطني الجزائري

يعرف قانون النقد والقرض في مادته 114 البنوك التجارية على أساس أنها أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية إجراء العمليات الموضوعية في المواد 110 إلى 114 من هذا القانون وبالرجوع إلى هذه المواد نجد أن البنوك التجارية هي تلك التي تقوم بما يلي:

- جمع الودائع من الجمهور .
- منح القروض .
- توفير وسائل الدفع اللازمة ووضعها تحت تصرف الزبائن والسهر على إدارتها ومن هنا يمكن أن نستنتج أن المهام التي يزاولونها والأهداف التي يصبونها فيما يلي:
- تسيير نشاط البنوك التجارية الأجنبية إضافة إلى صناديق القرض الفلاحي .
- تنفيذ سياسة الحكومة في مجال القروض طويلة الأجل .
- يقدم ضمانات في الصفقات العمومية وتمويل العمليات التجارية الخارجية .
- تقديم قروض للتسبيقات بضمانات أو ديون .
- يقوم بالوساطة فهو وسيط مع البنوك الخارجية لما يقوم بعمليات الصرف .
- منح الائتمان الزراعي للقطاع المسير ذاتيا مع المساهمة في رقابة وحدات الإنتاج الزراعي لحد سنة 1988 عام تأسيس البنك الفلاحي للتنمية الريفية الذي انتقلت له هذه المهام .
- يقوم بقرض المؤسسات العامة والخاصة في الميدان الصناعي .
- يقوم بخصم الأوراق المالية عن التسديد وهذا في ميدان الإسكان .
- له علاقات واسعة في التجارة الخارجية إضافة إلى مساهمة في رأس المال لعدد كبير من البنوك الأجنبية .
- توظيف الأموال المتحصل عليها من العملاء بشروط معينة يستفيد منها الطرفان .
- تأجير الخزائن الحديدية أو الغرف (المقصورات) .
- التدخل في عمليات التداول الآجلة والعاجلة .

2_ أهداف البنك الوطني الجزائري

يهدف البنك الوطني الجزائري إلى تحقيق الأهداف التالية:

- يمثل الهدف الأساسي للبنك في تعظيم الأرباح.
- احتلال مكانة هامة في ميدان العمل المصرفي في الجزائر.
- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية.
- القيام بمختلف العمليات المصرفية على أكمل وجه.
- تطوير خدماته بمواكبة الإصلاحات النقدية والتطورات التكنولوجية بإدخال التقنيات والوسائل الحديثة.
- فتح الطريق للاختراع وإنتاج خدمات جديدة.

المطلب الثالث: التعريف بوكالة بومرداس 645

تعتبر وكالة بومرداس وكالة رئيسية نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها، تحمل وكالة بومرداس الرقم 564 تم انشاؤها مباشرة عقب انشاء البنك الوطني الجزائري، يقع مقرها بشارع ابن باديس لمدينة بومرداس تضم حوالي 35 موظف موزعين على مختلف المكاتب ومصالح البنك حسب الاحصائيات يتوزعون كما يلي:

الجدول رقم (02): توزيع موظفي وكالة بومرداس

المدير	1	Directeur régional
المدير المساعد	12	Directeur adjoint
رؤساء المصلحة	2	Chef service
رؤساء الأقسام	3	Chef de section
مكلفون بالدراسة	3	étude'Charge d
أعوان الشبايبك	10	Agent de Guichet
أعوان الصندوق	3	Caissier
عمال مؤقتين	4	Pré-emploi
عمال ممتنون	3	Apprentis
عمال النظافة	3	Femme de ménage
المجموع	33	Total

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري، وكالة بومرداس 645

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

تتألف الوكالة من عدة أقسام نوضحها كما يلي:

1_الإدارة العامة: وهي مكونة من:

- المدير العام
- المدير المساعد

2_قسم النشاط الإداري: هو تحت إشراف المدير مباشرة ويشمل بدوره:

- المستغل الرئيسي
- المكلفون بالدراسات
- عملاء استلام المال
- معلومات تجارية
- أهداف الاستغلال
- مراقبة القرض

3_قسم دراسة وتحليل الأخطار: وتضم كل من:

- الخلايا 3_2_1
- المكلفون بالدراسات
- المكلفون بالدراسات حسب وظيفة وحجم فعالية الفرع

4_قسم السكرتارية: ويشمل عدة فروع:

- رئيس المصلحة أو الفرع
- فرع المنازعات القانونية
- فرع حافظة الأوراق التجارية

وهذا القسم يشرف عليه المدير المساعد مباشرة كما يمكن المدير العام التدخل في حالة اللزوم.

5_قسم العملية على الصندوق: وله أيضا فروع خاصة به:

- رئيس المصلحة أو القسم
- فرع الشيكات
- فرع الواردات

- فرع تحويل الأموال
- فرع المقايضة والديون
- فرع الأيام المحاسبية
- الإحصاء والتحقق

والمدير العام هو المشرف المباشر على هذا القسم

6_قسم المعاملات التجارية الخارجية: ويشمل مصلحة وفرعين وهم:

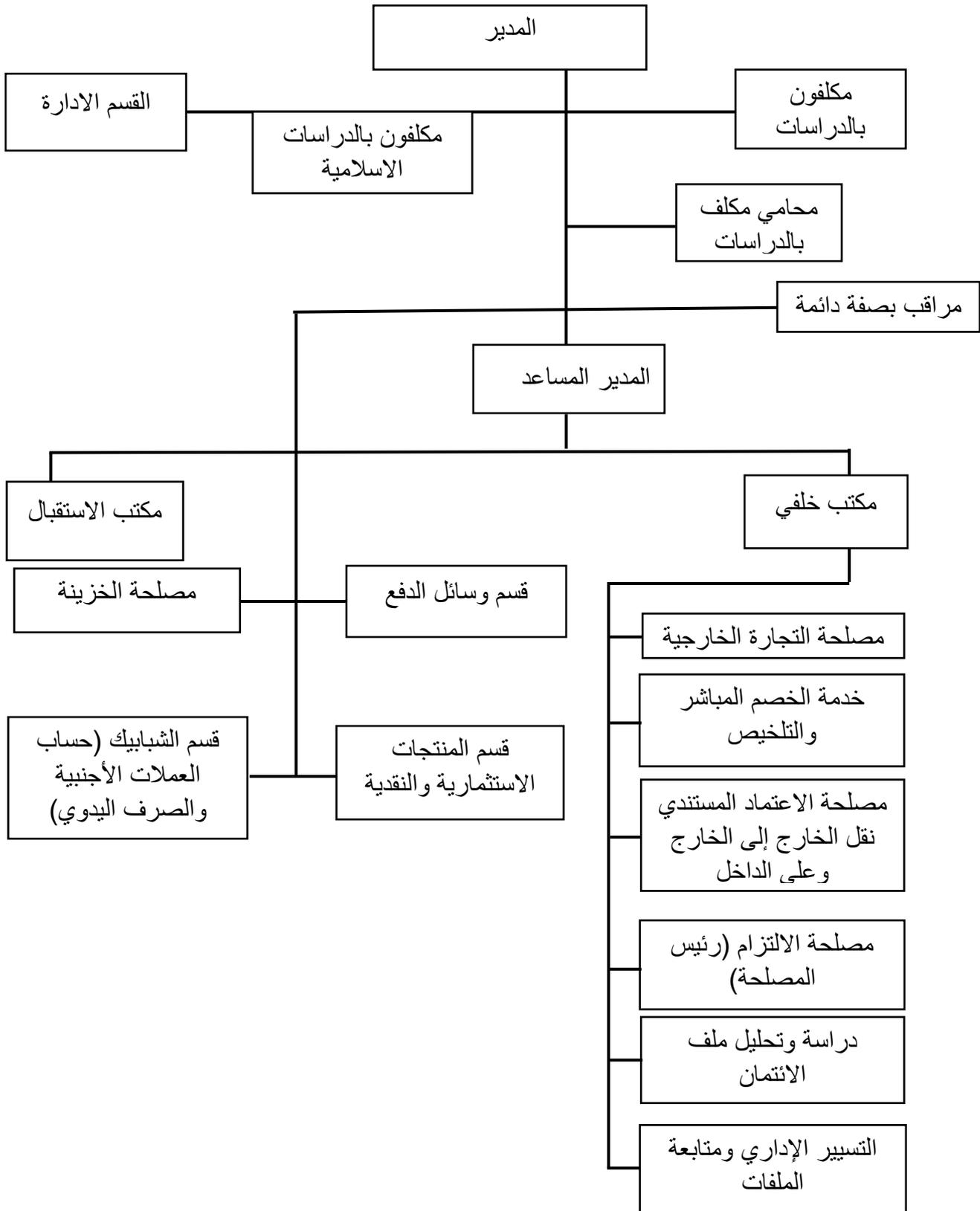
- مصلحة التوظيف والحسابات بالعملة الصعبة
- فرع التحويل والتصريف للعملة
- فرع الاعتمادات المستندية.

7_قسم الصندوق الرئيسي: ويشمل:

- رئيس المصلحة أو القسم
- المكلف بالصندوق الرئيسي (الدينار الجزائري)
- المكلف بالصندوق الرئيسي (العملة الصعبة)
- المكلف بالصندوق
- مرافق الحراسة
- سائق السيارات المدرعة.

8_أمانة المدير: مكتب التوجيه، العمل التلّكس، مجمع الهاتف الرئيسية، عمال البنك ويوضح الشكل التالي ما سبق ذكره:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس 645



المصدر: البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

المبحث الثاني: نماذج ومنتجات التأمين المعتمدة والمرخصة في البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

المطلب الأول: النماذج المعتمدة في التأمين البنكي في البنك الوطني الجزائري

تم توقيع اتفاقية تدخل تحت إطار التأمين البنكي بين الشركة الجزائرية للحياة AGLIC والبنك الوطني الجزائري BNA حيث قامت بتوزيع منتجاتها عبر شبابيك البنك الوطني الجزائري، وقد تمحور الاتفاق حول توزيع المنتجات التي تغطي تأمين على القروض والتأمين على الأشخاص، أما المنتجات الأخرى مثل التأمين على الكوارث الطبيعية، وتأمين السكن لا يدخل ضمن هذا الاتفاق لان البنوك ليست مجهزة لتسويق هذا النوع من المنتجات، فالاتفاقية الموقعة تقتصر على توزيع منتجات بسيطة عبر شبابيكها على أن يتم تطويرها مستقبلا.

المطلب الثاني: منتجات التأمين البنكي المرخصة في البنك الوطني الجزائري BNA

1_التأمين على القرض العقاري:

يعد التأمين على القرض العقاري، من بين أهم الضمانات التي تشترطها البنوك المانحة للقروض العقارية على المقترضين، حتى تكفل طلباتهم بالموافقة بالاستفادة منها، لما لهذا التأمين من دور معتبر في حماية البنوك من خطر عدم الوفاء، وتشجيعهم على منح القروض العقارية.

لهذا فقد تم تعريفه على أنه عبارة على نوع خاص من التأمينات، يتم إبرامه في شكل عقد يضم طرفين، المؤمن له وهو المقترض الذي يتمثل في الفرد أو المرقى العقاري، والمؤمن وهو شركة التأمين، بغرض التزام هذا الأخير بتغطية خطر الإعسار المؤقت أو النهائي لدفع المستحقات في التاريخ المحدد لصالح الطرف المستفيد، وهو المقترض المتمثل في البنك، في حالة تحقق الخطر، حيث يقوم المؤمن بتعويض هذا الأخير -البنك- مقابل دفع المؤمن له لأقساط محددة لفائدة المؤمن دفعة واحدة أو دورية.

ويقدم هذا القرض في حالة الزبون يريد: شراء مسكن، تهيئة مسكن أو بناء مسكن.

والعوامل التي تحدد مبلغ التأمين عند تقديم القرض هي:

- العمر
- مدة القرض
- مبلغ القرض

وتكون طريقة الدفع بالنسبة للتأمين على القروض على النحو الآتي:

- الدفع نقدا
- يدفع الزبون كل شهر لشركة التأمين
- البنك يسدد مبلغ التأمين لدى شركة التأمين ويقوم البنك بالاقتطاع من الزبون شهريا
- في حالة الوفاة أو الشلل الكلي تتكفل شركة التأمين بتسديد مبلغ القرض لفائدة البنك.

2_التأمين على القرض الاستهلاكي:

يعتبر تأمين القرض الاستهلاكي ضمانا وأمانا للأشخاص القانونية ضد المخاطر التي لا يمكن توقعها أو معرفة درجة خطورتها والأضرار المترتبة عنها وهو نوعا خاصا من أنواع التأمينات إذ يتضمن مجموعة من الخصائص تجعله متميزا عن غيره من العقود وبالرغم من كون تأمين القروض يدخل في إطار قطاع التأمينات إلا أنه يتميز عن الفروع الأخرى للتأمين الكلاسيكي.

ويعرف على أنه عقد تأمين يقوم من خلاله المؤمن بتغطية خطر وفاة المدين (زبون - بنك) أو عجز هذا الأخير عن الدفع مقابل قسط يتعهد بدفعه المؤمن له ويعتبر عقد تأمين القرض الاستهلاكي نوعا خاصا من أنواع التأمينات. ويقدم هذا النوع من القروض في حالة الزبون يريد شراء سيارة، شراء لوازم أو معدات، تجهيز المنزل.

والعوامل التي تحدد مبلغ التأمين عند تقديم القرض هي:

العمر، مدة القرض، مبلغ القرض.

كيفية تسديد مبلغ التأمين على القروض:

- نقدا
 - يقوم الزبون بتسديد كل شهر لصالح شركة التأمين
 - البنك يسدد مبلغ التأمين لدى شركة التأمين والزبون يسدد للبنك شهريا
- في الأخير عند الموت أو الشلل الكلي تتكفل شركة التأمين (المؤمن) بتسديد مبلغ القرض لفائدة البنك.

3_التأمين على السفر:

هو التأمين الذي يهدف إلى حماية المسافر ومساعدته أثناء قيامه بالسفر سواء كان التنقل لأسباب مهنية أو لغرض السياحة أو لغير ذلك، في حالة تعرضه لحادثة سواء اثناء السفر أو في البلد المسافر إليه.

المخاطر التي يغطيها التأمين على السفر:

- في حالة إصابة المسافر بمرض أو حادث تقوم شركة التأمين بالتكفل بكل المصاريف لتشخيص الحالة الصحية للمؤمن له.
- في حالة قبول طلب التأشيرة وعدم قيام المؤمن له بالسفر لا يمكن للمؤمن طلب تعويض يجب أن يكمل في التأمين القديم من اليوم الذي حدد في العقد.
- في حالة الرفض يجب على المؤمن أن يقدم الوثائق التالية ليقوم بالتعويض:
 - رفض الطلب
 - عقد التأمين
 - وصل التسديد
- في حالة الموت يجب على المؤمن له تقديم الوثائق التالية ليقوموا بالتعويض:
 - شهادة الوفاة
 - عقد التأمين
 - وصل التسديد

4_ تأمين وردة:

وهو تأمين خاص بالنساء في حالة تشخيص سلطان الثدي.

المطلب الثالث: أمثلة ميدانية حول بعض منتجات التأمين لدى البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

1. دراسة حالة - عقد التأمين على القرض العقاري-

تقدم الزبون ع وزوجته إلى البنك الوطني الجزائري -وكالة بومرداس - للقيام بالتأمين على قرض عقاري مبلغ القرض 9490000,00 دج مدة القرض 29 سنة.

والعوامل التي تحدد مبلغ التأمين لتقديم القرض هي:

- العمر
- مدة القرض
- مبلغ القرض

قام الزبون بتقديم ملف القرض العقاري له ولزوجته والذي يحتوي على الوثائق التالية:

- 04 شهادة ميلاد
- 04 شهادة إقامة

• 03 شهادة عائلية

• 04 نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

• 03 كشف الراتب الشهري + كشف الراتب السنوي

• شهادة عمل + نسخة

• طلب الانخراط تامين المقترض -لقرض العقاري-

نقوم بإدخال المعلومات الخاصة بالزبون وتحديد مبلغ التأمين 682630,88 دج يغطي هذا التأمين لمدة 29 سنة وهي مدة القرض.

مساهمة الزبون ع تقدر ب 50.80%

مساهمة الزبون ب تقدر ب 49.2%

بعد مدة توفت زوجة الزبون ع ليقوم البنك بعد ذلك بتغطية مبلغ التأمين الخاص بالزوجة وذلك بعد تقديم الزبون ع "الزوج" الملف التالي:

• شهادة وفاة

• عقد التأمين

• جدول التسديد

• وصل التسديد

• شهادة طبية

_في هذه الحالة تقوم شركة التأمين بتسديد مبلغ القرض للبنك.

$$4669080=49,20%\times 9490000,00$$

$$9490000,00 - 4669080 = 4820920 \text{ دج}$$

هذا الباقي هو المبلغ الذي يسدده الزبون ع بعد وفاة زوجته وتعويض الجزء الخاص بها من طرف شركة التأمين.

2. دراسة حالة عقد التأمين على السفر:

تقدم الزبون س الى البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس للقيام بالتأمين على السفر (الوجهة فرنسا) تاريخ موعد السفر يوم 2022/06/22 مدة التأمين 30 يوم وهي تساوي مدة السفر.

وللقيام بإجراءات التأمين قام بتقديم جواز سفره وجواز سفر زوجته وابنه لموظف البنك لأخذ المعلومات اللازمة: الاسم، اللقب، العنوان، رقم الهاتف، رقم جواز السفر، الوجهة، مدة السفر، ليتم بعد ذلك تحديد مبلغ التأمين العائلي (لكل أفراد العائلة) والذي قدر ب 2542,00 دج بعد تسديد المبلغ من طرف الزبون تحصل على عقد التأمين.

الزبون س لم يسافر إلى وجهته (فرنسا) بسبب موت أحد أفراد عائلته ومنه طلب تعويض مبلغ التأمين.

وللتعويض طلب منه عامل البنك أن يقدم له الوثائق التالية:

- شهادة وفاة
- عقد التأمين
- وصل التسديد

يتم إرسال هذه الوثائق إلى شركة التأمين لتقوم هذه الأخيرة بتعويض مبلغ التأمين 2252,00 دج بالنسبة للزبون س ويقوم بسحب النقود من الحساب البنكي الخاص بشركة التأمين.

3. دراسة حالة - عقد التأمين على قرض استهلاكي -

تقدم الزبون ج إلى البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس للقيام بالتأمين على قرض استهلاكي مبلغ القرض 792000,00 دج مدة القرض 3 سنوات.

العوامل التي تحدد مبلغ التأمين عند تقديم القرض هي:

- العمر
- مدة القرض
- مبلغ القرض

قام بتقديم ملف القرض الاستهلاكي الذي يحتوي على الوثائق التالية:

- شهادة الميلاد
- شهادة إقامة
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة القيادة
- آخر ثلاث أشهر من كشف الأجر
- شهادة عمل
- فاتورة الشراء
- طلب قرض استهلاكي
- طلب الانخراط للتأمين

نقوم بإدخال معلومات الزبون الشخصية وتحديد مبلغ التأمين 7603,20 دج يغطي هذا التأمين لمدة 3 سنوات وهي مدة القرض.

الفصل الثاني-----دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس

أما في حالة وفاة الزبون فإنه لابد من إدراج الوثائق التالية على ما سبق:

- شهادة طبية تثبت وفاة الزبون
- تقرير الشرطة في حالة الوفاة بحادث

لحساب وضبط التعويض يتم تحديد مبلغ التعويض الذي تقدمه شركة التأمين للبنك بتطبيق النسبة المئوية لضمان القرض كما هو متفق عليها والمنصوص عليها في بنود الاتفاق.

ويتم تحديد نسبة القسط عن طريق جدول فيه مدة القرض ومبلغ القرض ونقوم بالإسقاط لاستخراج مبلغ القسط.

جدول رقم(03): عرض تطور وتغير أقساط التأمين لكل منتج تأميني في البنك الوطني الجزائري

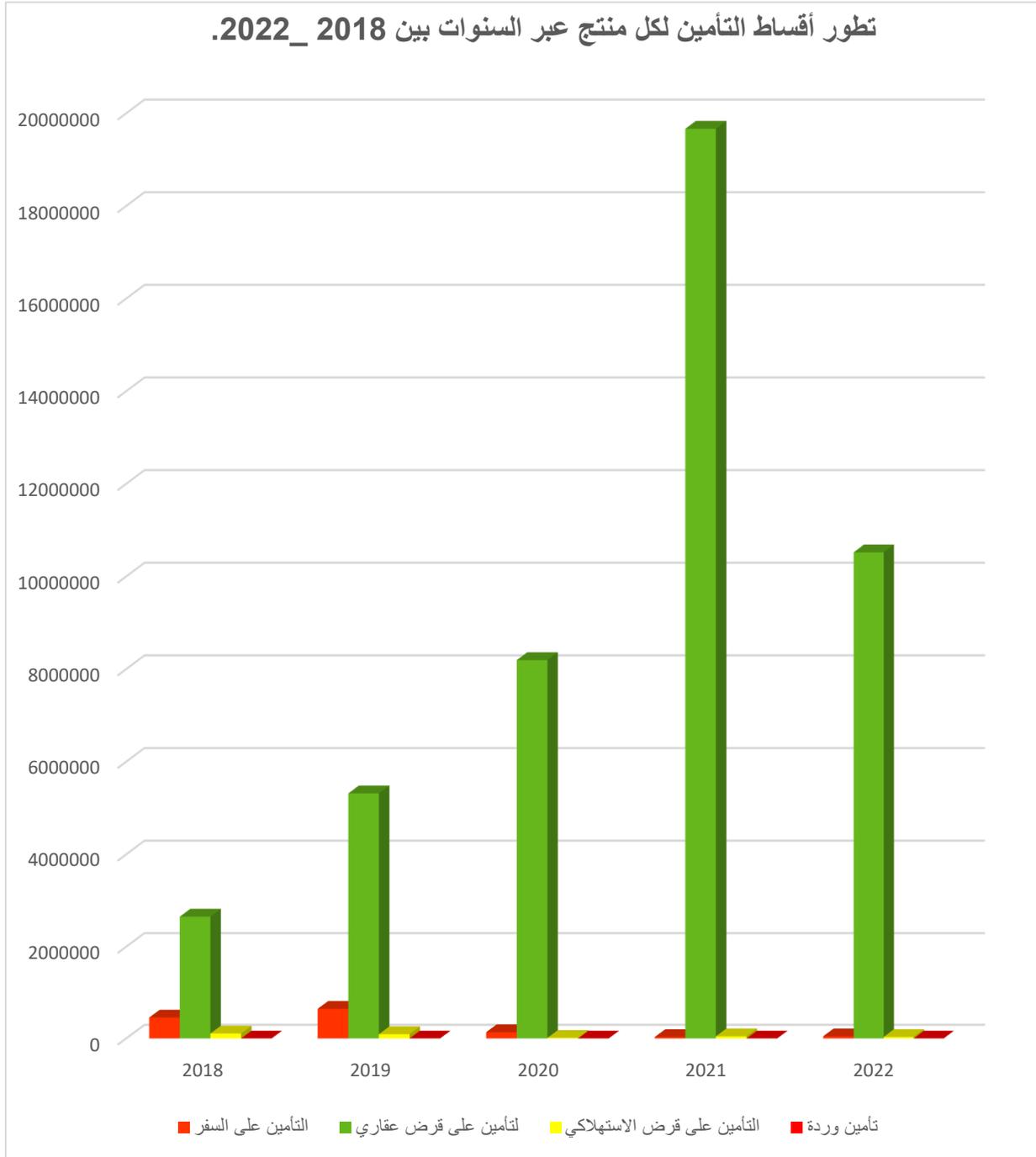
وكالة بومرداس خلال الفترة 2018 إلى 2022.

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
التأمين على السفر	455333,88	645 598,28	134 953,67	29 803,23	45 617,13
لتأمين على قرض عقاري	2 655 663,35	038,07 317 5	8 194 285,09	19 665 869,83	10 521 260,78
التأمين على قرض الاستهلاكي	106 900,00	92 424,00	12 000,00	45 835,31	32 786,24
تأمين وردة	-	-	-	-	-
المجموع	3217897,23	6055060,35	8341238,76	19741508,37	10599664,15

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري BNA لوكالة بومرداس.

الشكل 02: التمثيل البياني لتطور وتغير أقساط التأمين لكل منتج في البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس:

يمكن ترجمة الجدول السابق الى البيان التمثيلي التالي:



المصدر: من إنجاز الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

من خلال الجدول رقم (03) والشكل البياني رقم (02) يمكننا استنتاج ما يلي:

- أن أقساط التأمين على السفر في تزايد حيث وصلت قيمتها في سنة 2018 إلى 455333,88 دج، كما وزعت البنوك ما قيمته 598,28 645 دج في سنة 2019، ثم تدهور الوضع سنة 2020، وذلك راجع لتأثير جائحة كورونا التي أصابت العالم أجمع مما أدى إلى الحضر الجوي وبذلك انخفاض الأقساط. أما في 2022 فكانت الزيادة بنسبة ضعيفة جدا بعد رفع الحضر الجوي والرجوع إلى الوضع العادي تدريجيا.
- نلاحظ أن التأمين على القرض العقاري في تطور وتزايد مستمر وذلك منذ سنة 2018 بقيمة 655 2 دج إلى سنة 2022 (لخمس أشهر الأولى) بقيمة 260,78 521 10 دج وذلك بسبب الاقبال الكبير عليه من طرف العملاء.
- أما التأمين على القرض الاستهلاكي فهو في تناقص عبر السنوات من 2018 إلى 2022 وذلك بسبب عدم اقبال العملاء على هذا النوع من التأمينات.

وللتنبؤ بأقساط التأمين حتى نهاية سنة 2022 نقوم باختيار منتج من منتجات التأمين ألا وهو التأمين على القرض العقاري حيث نقوم بتقسيم قسط التأمين لسنة 2021 على عدد أيام السنة من دون حساب أيام العطلة الأسبوعية.

$$81941,12=240/869,83 \ 665 \ 9 \ 1$$

وهو معدل مبلغ التأمين اليومي.

نقوم بحساب قسط التأمين لسنة 2022 لمدة 5,5 أشهر الأولى

$$97419,08=108/21260,78 \ 105$$

وهو معدل مبلغ التأمين اليومي من أول جانفي إلى 13 جوان 2022.

نضرب المعدل اليومي المتحصل عليه 5.5 أشهر الأولى في عدد الأيام المتبقية لنتحصل على قسط التأمين للسته أشهر المتبقية من 13 جوان إلى 31 ديسمبر 2022.

ثم نجمع الأقساط المتحصل عليها.

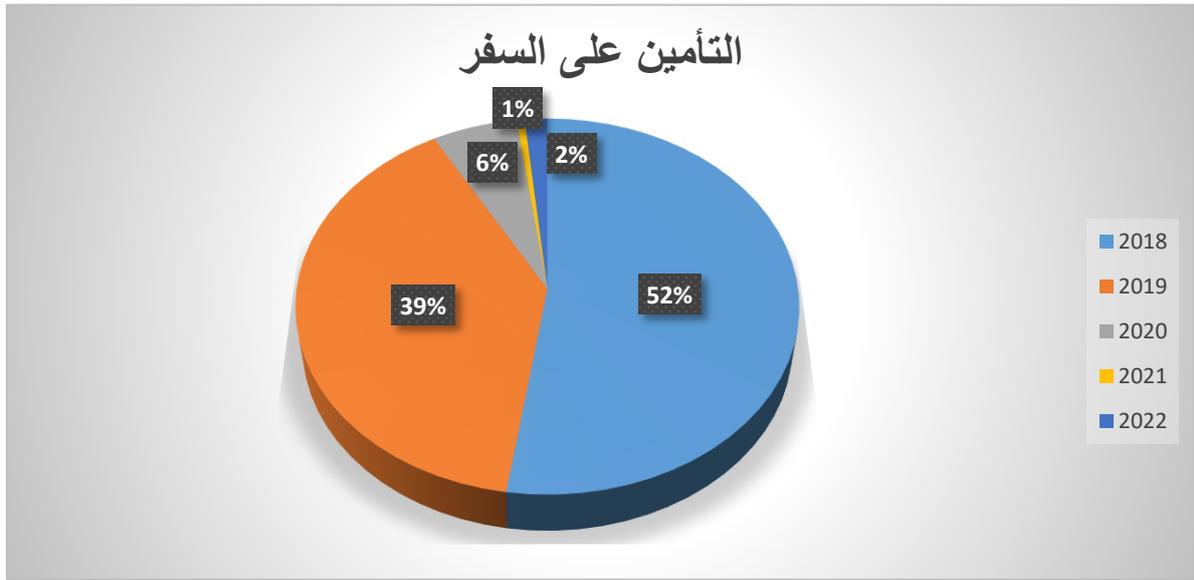
نتحصل على:

$$22990903=12469642,3+10521260,78$$

نقسم المبلغ المتحصل عليه على مبلغ قسط التأمين على القرض العقاري لسنة 2021 نتحصل على زيادة في المردودية ب 17%. (Progression)

وفي الأخير نلاحظ انه من بين المنتجات التي يتميز بها البنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس نجد التأمين على القرض العقاري، وذلك للإقبال الكبير عليه من طرف العملاء باعتبار أن معظم عملائه هم من يقومون بالاستثمار في الجانب العقاري، لكما أن البنك قام بدور فعال في إقناع الزبائن من خلال الترويج لهذا المنتج.

شكل رقم (03): تطور التأمين على السفر على مرّ 5 سنوات



المصدر: من إنجاز الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

نلاحظ من خلال هذا البيان أن هناك انخفاض بوتيرة جدّ سريعة خلال الثلاث سنوات 2020 2021 2022 وذلك راجع لغلق أبواب النقل الجوي بسبب جائحة كورونا.

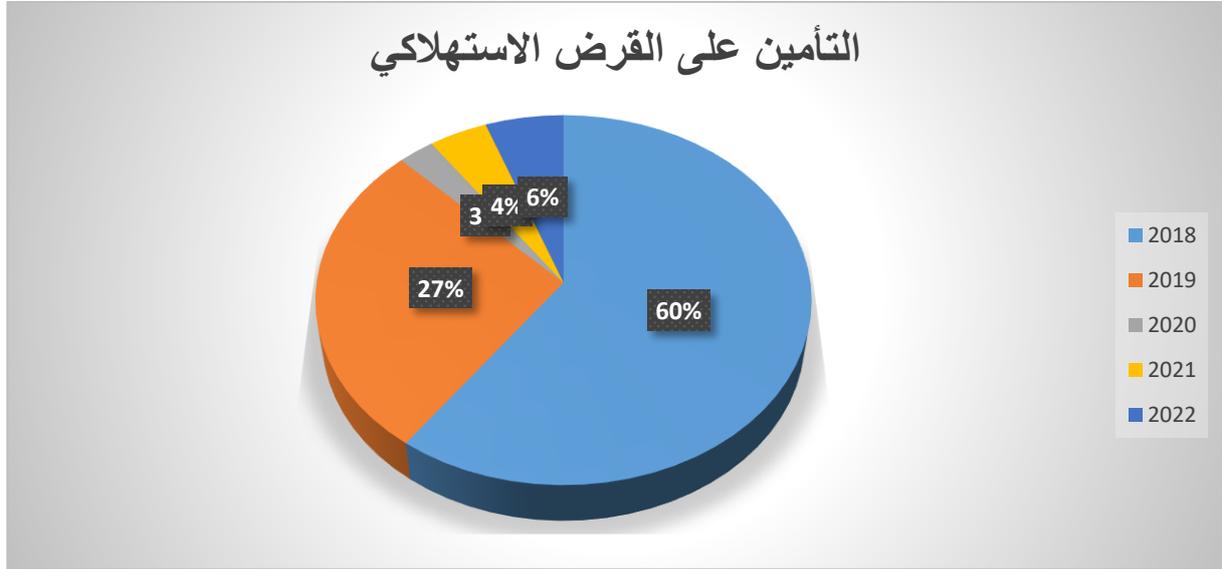
شكل رقم (04): تطور التأمين على القرض العقاري على مرّ 5 سنوات



المصدر: من إنجاز الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

نلاحظ أن التأمين على القرض العقاري في تزايد عبر السنوات وذلك بسبب الإقبال الكبير من طرف العملاء عليه باعتبار أن معظم عملاءه هم من يقومون بالاستثمارات العقارية وشراء منازل.

شكل رقم (05): تطور التأمين على القرض الاستهلاكي على مرّ 5 سنوات



المصدر: من إنجاز الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

بالنسبة للتأمين على القرض الاستهلاكي نلاحظ أنه في تناقص مستمر مقارنة بالسنوات السابقة وذلك بسبب نقص الاقبال عليه وذلك راجع لحظر الاستيراد في الوقت الحالي.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا للجانب التطبيقي للبنك الوطني الجزائري لووكالة بومرداس تطرقنا إلى جانبين:

الجانب الأول قدمنا البنك الوطني الجزائري من خلال تعريفه وذكر مهامه وأهدافه وهيكله التنظيمي.

أما الجانب الثاني تناولنا فيه نماذج ومنتجات التأمين المعتمدة والمرخصة في البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس حيث أصبح بإمكان البنوك الجزائرية ممارسة نشاط التأمين المصرفي وتوزيع منتجات التأمين عبر شبابيكها البنكية بموجب القانون 04_06 المؤرخ وفي 20 فيفري 2006 المعدل والمتمم للمرسوم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات.

وذلك بدافع توزيع وتنويع مجالات نشاطها بهدف زيادة قدراتها التنافسية وجذب عملاء جدد حيث يقوم البنك بخدمات تأمينية إلى جانب الخدمات المصرفية من خلال شبكة توزيع مشتركة.

إضافة لقيامنا بدراسة ميدانية حول بعض المنتجات التأمينية المعتمدة لدى البنك الوطني الجزائري، من بينها التأمين على السفر والتأمين على القرض العقاري والاستهلاكي، حيث استنتجنا أن البنك يقدم أموال للمقترض لاستعمالها في مشاريعه العقارية والاستهلاكية مقابل تسديدها ودفع الفوائد المتفق عليها في الآجال المحددة في العقد.

خاتمة عامة

الخاتمة

من خلال دراستنا ومعالجتنا لموضوع بحثنا توصلنا إلى أن فكرة التأمين البنكي تعني أن هناك رابط مالي بين البنك وشركة التأمين، وهو عبارة عن اشتراك كل من البنك وشركة التأمين في توزيع أو تسويق منتجات تأمينية عن طريق شبكات توزيع للمؤسسات المالية، بدافع توسيع وتنويع مجالات نشاطاتها لجذب واستقطاب عملاء جدد، وبالتالي زيادة عوائد البنك والحصة السوقية.

لذلك فإن التأمين البنكي هو أفضل وسيلة لتحسين قطاع التأمين الذي يمثل هدفه الرئيسي تغطية احتياجات العملاء، وتلبية متطلبات السوق عن طريق بيع منتجات تأمينية من خلال فروعها وتعزيز أنشطتها من خلال تنويع وتوسيع المنتجات المعروضة لعملائها بهدف زيادة المنافسة في السوق.

وقد تطور التأمين البنكي في عدة دول في العالم من بينها فرنسا وبلجيكا، ويرجع ذلك إلى أهميته حيث أن البلدان المتقدمة تعتبره مصدرا لتعزيز التنمية الاقتصادية لبلدانهم. أما في شمال إفريقيا والجزائر خصوصا فقد عرف تطورا محدودا.

هذا، وقد تمكنت البنوك الجزائرية من ممارسة التأمين البنكي وتوزيع منتجات التأمين عبر شبابيكها من خلال القانون 04_06 المؤرخ في 20 فبراير 2006 والمعدل والمتمم للمرسوم 07_95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 الذي سمح بتوقيع عدة اتفاقيات شراكة بين البنوك وشركات التأمين لبيع المنتجات التأمينية في السوق الجزائري، ولتحديد النموذج المتبع عبر جميع البنوك الجزائرية.

مناقشة فرضيات الدراسة:

- سمحت لنا هذه الدراسة بالتأكد من صحة الفرضية الأولى التي جاء فيها أن " التأمين البنكي هو نشاط يقوم من خلاله البنك عبر شبكته الاستغلالية بتسويق منتجات التأمين"، ولعل ما يؤكد هذا النشاط هو سلسلة خدمات التأمين التي يقوم بها البنك عبر شبكته البنكية، بموجب المادة 53 من القانون 04_06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل والمتمم للأمر 07_95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات، وقد عرضنا خلال الدراسة العديد من منتجات التأمين الموزعة عبر البنوك، والبنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس محل دراسة الحالة.
- سمحت لنا أيضا الدراسة بالتأكد من صحة الفرضية الثانية التي جاء فيها " تتحدد معالم التأمين البنكي بحسب الاتفاق المبرم بين شركة التأمين والبنك " وذلك ما يتضح في أبعاد الاتفاقيات والنصوص التطبيقية التي وردت في الامر 60 الصادر في 20 أوت 2007 والذي يحدد منتجات التأمين التي يمكن توزيعها.

- كما سمحت لنا الدراسة بالتأكد من صحة الفرضية الثالثة التي جاء فيها " تعتبر اتفاقية التوزيع هي النموذج السائد في الجزائر ولدى البنك الوطني الجزائري وكالة بومرداس" وذلك طبقا لنص المادة 252 من الامر رقم 07/95 معدلة ومتممة بقانون رقم 04_06. وقد استعرضنا ذلك من خلال هذه الدراسة.

وفي الأخير يمكن عرض مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها:

نتائج الدراسة

- التأمين هو وسيلة لحماية الفرد في نفسه وممتلكاته، وكذا لحماية المؤسسات من الأخطار المختلفة،
- يعد التأمين البنكي أحد الأساليب التي تتبعها شركات التأمين لزيادة توزيع منتجاتها التأمينية عبر شبكة البنوك التجارية،
- نقص الوعي وثقافة التأمين البنكي لدى المجتمع الجزائري، تعتبر أحد العوامل المفسرة لضعف الاقبال على بعض منتجات التأمين الموزعة،
- سجلنا نقص في الترويج والإعلان والأشهار من قبل البنوك وشركات التأمين لتسويق منتجات التأمين المتاحة،
- يقتصر التأمين البنكي على توزيع بعض المنتجات التأمينية مثل: التأمين على الأشخاص ببنك الوطني الجزائري لوكالة بومرداس، لكونه حديث نسبيا،
- اقبال العملاء على التأمين على القروض العقارية وتطوره المستمر على غرار التأمينات الأخرى المعروضة في وكالة بومرداس، يرجع الى نشاط السوق العقاري في الجزائري بسبب أزمة السكن،
- وجود موظفين غير مدربين تدريباً كافياً بخصوص نشاط التأمين البنكي،
- لا توجد ادارة خاصة في البنك الوطني الجزائري تهتم بتحديد التعويضات من خلال البيانات والمعلومات المتوفرة لديها، لأن البنكي يختلف عن رجل التأمين.

الاقتراحات:

- الترويج والأشهار للتأمين البنكي من قبل البنوك وشركات التأمين،
- نشر الثقافة التأمينية لدى المستهلك الجزائري،
- استحداث منتجات تأمينية إسلامية للعملاء الذين يرفضون التعامل بالمنتجات التأمينية التجارية،
- توسيع قائمة المنتجات التأمينية الموزعة عبر البنوك عامة وفي البنك الوطني الجزائري خاصة،
- تدريب وتأهيل الكفاءات البشرية على الأساليب الحديثة والمتطورة في المجال التأميني،
- التوجه نحو التوزيع الالكتروني للخدمات التأمينية،
- تعزيز المنافسة في سوق التأمين الوطني من خلال فتح المجال للاستثمار الخاص الوطني والأجنبي، وتسهيل الإجراءات ذات العلاقة بذلك.

آفاق البحث:

لقد حاولنا من خلال دراستنا الالمام بالجوانب التي رأيناها مهمة، ويبقى المجال مفتوحا لاقتراح دراسات أخرى حول هذا الموضوع مثل:

- استراتيجيات البنوك لمواجهة مخاطر التأمين البنكي،
- أساليب قياس مخاطر التأمين البنكي،
- معوقات نجاح التأمين البنكي في الجزائر.

قائمة

المراجع

أولاً-المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1_ إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين التجاري والاقتصادي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1988،
- 2_ إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين، الدار الجامعية، مصر، 2005،
- 3_ أحمد مداني، دور المصارف الشاملة في تحديث وعصرنة الجهاز المصرفي، دراسة حالة الجزائر مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، السنة 2005_2006،
- 4_ أسامة عزمي، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،
- 5_ بوعزيز محمد حسين منصور، أحكام قانون التأمين، منشأة المعارف، مصر،
- 6_ جورج ريجدا، إدارة الخطر والتأمين، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2006،
- 7_ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،
- 8_ سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الولاية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015،
- 9_ سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، التأمين وأحكامه، دار بن حزم، لبنان، 2003،
- 10_ شهاب أحمد جاسم العتكبي، المبادئ العامة للتأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2005،
- 11_ الشيخ، مدخل إلى التأمين وإدارة الخطر، دار التنوير، الجزائر، 2014،
- 12_ عبد العزيز فهمي هيكل، مقدمة في التأمين، دار النهضة العربية، لبنان، 1980،
- 13_ عبد الهادي السيد تقي الحكيم، عقد التأمين حقيقته ومشروعيته، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2010،
- 14_ محمد جودت ناصر، إدارة أعمال التأمين "بين النظرية والتطبيق" الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 1998،
- 15_ محمد حسن قاسم، القانون المدني-العقود المسماة-البيع-التأمين-الإيجار، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2005،
- 16_ محمد رفيق المصري، التأمين وإدارة المخاطر، دار زهران للنشر والتوزيع، 2008،
- 17_ يوسف حجيم الطائي، إدارة التأمين والمخاطر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011،

المذكرات والرسائل العلمية:

- 1_ أحمد مداني، دور المصارف الشاملة في تحديث وعصرنة الجهاز المصرفي، دراسة حالة الجزائر مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، السنة 2005_2006،
- 2_ نادية عبد الرحمان، تطور الخدمات المصرفية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2010-2011،

المحاضرات

- 1_ فضيلة زاوي، محاضرات في التأمين البنكي، موجهة للطلبة الأولى ماستر، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2019/2020.

المواد القانونية

- 1_ القرار المؤرخ في 8 / 6 / 2007، الجريدة الرسمية، عدد 59 الصادر في 23/9/2007، ص17.
- 2_ المادة 63 من قانون المرية 07-95 المتعلقة بالتأمينات المعدلة والمتممة بالقانون 06-04.
- 3_ المواد 44-99 (الحريق والمخاطر المختلفة) و56-59 (المسؤولية المدنية) من المرية 07/95 المتممة والمعدلة بالقانون 06-04 المتعلقة بالتأمينات.

المجلات والملتقيات العلمية

- 1_ نصيرة دردر، التأمين البنكي، مجلة جديد الاقتصاد الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، العدد 02، الجزائر، 2007.
- 2_ د. كلثوم و د. حساني حسين، واقع بنك التأمين في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس عشر.
- 3_ منال منصور، التأمين البنكي أحد التوجهات الحديثة في قطاع التأمين الجزائري حالة تأمين لايف الجزائر وبنك الجزائر الخارجي، مجلة الدراسات المالية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد 03، ديسمبر 2019.
- 4_ راضية مصداق، عبد الحميد بن ناصر، واقع وتحديات صيرفة التأمين في الجزائر، مجلة (المدير)، المجلد 07، العدد 02، 2020، ص169
- 5_ نبيل قبلي، نعماري سفيان مداخلة حول التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والواقع، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير - تجارب الدول -، يومي 03-04 ديسمبر 2012، ص01.

6_الفرنور محمد عبد اللطيف، عقود التأمين وإعادة التأمين في الفقه الإسلامي، مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد2، الجزء2، 1407، جّدّة، ص577.

ثانيا-المراجع باللغة الأجنبية

- 1 _ Article 49-54 de l’ordonnance 95/07 relative aux assurances ‘modifiée et complété par la loi 06-04 du 26 février 2006
- 2_Chevalier Marjorie ‘Analyse de la situation de la bancassurance dans le monde, score vie, octobre2005,
- 3_François COULIBAUET et autre‘ **les grands principes de l’assurance**, 4éme édition L’ARGUS édition Paris ‘
- 4_ LEACH Alan, **Bancassurance in Practice**, Munich Re Group, Munich, 2001,

المواقع الالكترونية

- 1_عبر موقع elearning-facsceg.univ-annaba.dz، أطلع عليه يوم 2022/05/06 على الساعة 17:55.
- 2_من الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري، أطلع عليه يوم 2022/05/01.

قائمة

الملاحق

ملحق (04)

Bordereau de production globale positive du 01/01/2018 au 31/12/2018 – Document généré le-- 13/06/2022

Agence N°: 00645	Produit: Tous les produits	Code produit:
------------------	----------------------------	---------------

Produit	Nombre	P.Netto	C.Police	P.Commer	D.Timbre	P.Total
Assurance Voyage	203	396 763,88	50 450,00	447 213,88	8 120,00	455 333,88
Credit-Immobilier	8	2 655 663,35	0,00	2 655 663,35	0,00	2 655 663,35
Credit-Consommation	4	106 900,00	0,00	106 900,00	0,00	106 900,00
Total général	215	3 159 327,23	50 450,00	3 209 777,23	8 120,00	3 217 897,23

صلاحي (05)

Bordereau de production globale positive du 01/01/2019 au 31/12/2019 – Document généré le – 13/06/2022

Agence N°: 00645

Produit: Tous les produits

Code produit:

Produit	Nombre	P.Netto	C.Police	P.Commer	D.Timbre	P.Total
Assurance Voyage	293	562 578,28	71 300,00	633 878,28	11 720,00	645 598,28
Credit-Immobilier	41	5 317 038,07	0,00	5 317 038,07	0,00	5 317 038,07
Credit-Consommation	8	92 424,00	0,00	92 424,00	0,00	92 424,00
Total général	342	5 972 040,35	71 300,00	6 043 340,35	11 720,00	6 055 060,35



ملاحق (06)



Bordereau de production globale positive du 01/01/2020 au 31/12/2020 – Document générale – 13/06/2022

Agence N°: 00645

Produit: Tous les produits

Code produit:

Produit	Nombre	P.Netto	C.Police	P.Commer	D.Timbre	P.Total
Assurance Voyage	63	119 173,67	13 500,00	132 673,67	2 280,00	134 953,67
Credit-Immobilier	59	8 194 285,09	0,00	8 194 285,09	0,00	8 194 285,09
Credit-Consommation	1	12 000,00	0,00	12 000,00	0,00	12 000,00
Total général	123	8 325 458,76	13 500,00	8 338 958,76	2 280,00	8 341 238,76

ملاحق (04)

Bordereau de production globale positive du 01/01/2021 au 31/12/2021 – Document généré le – 13/06/2022

Agence N° : 00645

Produit: Tous les produits

Code produit:

Produit	Nombre	P.Netto	C.Police	P.Commer	D.Timbre	P.Total
Assurance Voyage	16	26 203,23	3 000,00	29 203,23	600,00	29 803,23
Credit-Immobilier	200	19 665 869,83	0,00	19 665 869,83	0,00	19 665 869,83
Credit-Consommation	9	45 835,31	0,00	45 835,31	0,00	45 835,31
Total général	225	19 737 908,37	3 000,00	19 740 908,37	600,00	19 741 508,37



طاحنة (08)



Bordereau de production globale positive du 01/01/2022 au 13/06/2022 - Document généré le-- 13/06/2022

AgenceN°: 00645

Produit: Tous les produits

Code produit:

Produit	Nombre	P.Netto	C.Police	P.Commer	D.Timbre	P.Total
Assurance Voyage	21	39 977,13	4 800,00	44 777,13	840,00	45 617,13
Credit-Immobilier	115	10 521 260,78	0,00	10 521 260,78	0,00	10 521 260,78
Credit-Consommation	6	32 786,24	0,00	32 786,24	0,00	32 786,24
Total général	142	10 594 024,15	4 800,00	10 598 824,15	840,00	10 599 664,15



RAPPORT MEDICAL

NOM DE LA PERSONNE A ASSURER : _____

Le médecin est prié de répondre à toutes les questions et de commenter les éventuelles anomalies constatées.

Pièce d'identité n° : _____

Remarque : le médecin examinateur est prié de vérifier l'identité du proposant.

	NON	OUI	COMMENTAIRES		
1 Avez-vous déjà soigné la personne à assurer ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Quand ?	Pourquoi ?	
2 CONSTITUTION					
a) Taille			_____ cm (résultat de la mensuration)		
b) Poids			_____ kg (résultat de la pesée)		
c) Périmètre du thorax			_____ cm en inspiration	_____ cm en expiration	
d) Circonférence de l'abdomen			_____ cm		
3 GENERALITES					
a) Existe-t-il des anomalies congénitales et de la croissance ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquelles ?		
b) Y a-t-il des difformités ou des malformations (thorax, colonne vertébrale, membres, etc.) ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquelles ?		
4 HABITUDES					
a) Les occupations ou les habitudes de la personne à assurer peuvent-elles nuire à sa santé ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquelles ?		
b) Y a-t-il des signes suggérant une consommation d'alcool excessive, des indices d'abus de tabac, de médicaments ou d'usage de stupéfiants ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquels ?		
5 SYSTEME ENDOCRINIEN ET METABOLISME					
Votre examen met-il en évidence une anomalie ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Laquelle ?		
6 PSYCHIATRIE					
Y a-t-il des troubles du comportement ou des signes évoquant une affection psychiatrique ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquels ?		
7 SYSTEME NERVEUX ET MUSCLES					
Constatez-vous une symptomatologie évocatrice d'une atteinte du système nerveux ou d'une myopathie ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Laquelle ?		
8 ORGANES SENSITIFS					
a) y a-t-il une affection de l'appareil auditif ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Laquelle ?	D :	G :
y a-t-il une baisse de l'acuité auditive ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Degré ?	D :	G :
b) y a-t-il une affection des yeux ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Laquelle ?		
Nécessite-t-elle une correction ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	avant correction :	OD	OG
			après correction :	OD	avec Dioptries
				OG	avec Dioptries
9 APPAREIL CARDIO-VASCULAIRE					
a) L'aire cardiaque est-elle agrandie ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Importance ?		
b) Troubles du rythme ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquels ?		
c) Constatez-vous une anomalie des bruits du cœur ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Intensité ?		
d) Entendez-vous un souffle cardiaque ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> Systolique <input type="checkbox"/> Diastolique	Intensité :	
			où ?		
			Comment se propage-t-il ?	Irradiation ?	
			Le souffle est-il organique ?	<input type="checkbox"/> OUI <input type="checkbox"/> NON	
			Diagnostic :		
e) Existe-t-il une anomalie du pouls radial, carotidien, fémoral, tibial postérieur, ou pédieux ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Siège :	<input type="checkbox"/> Droit <input type="checkbox"/> Gauche	
			Cause :	Importance	
f) Troubles du système veineux, œdème, troubles trophiques ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquels ?	Importance :	

 **L'Algérienne Vie**
الجزائرية للحياة

	NON	OUI	COMMENTAIRES
10 TENSION ARTERIELLE : Systolique : Fréquence du pouls - Si fréquence inférieure à 60, veuillez effectuer une prise du pouls à l'effort. Résultat : - Si les chiffres tensionnaires sont supérieurs à 13,7/8,7 ou la fréquence du pouls supérieur à 90, veuillez effectuer un contrôle en fin d'examen, après repos. Contrôle éventuel :			Diastolique : /mn depuis non traitée <input type="checkbox"/> traitée <input type="checkbox"/> Systolique Diastolique Pulsations /mn
11 APPAREIL RESPIRATOIRE a) Votre examen met-il en évidence une anomalie ? b) Examen radiologique	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lequel ? Résultat :
12 APPAREIL DIGESTIF a) la langue, le pharynx et les amygdales ont-ils un aspect pathologique ? b) La palpation de l'abdomen décèle-t-elle un état pathologique ? c) Le foie est-il agrandi ? d) La rate est-elle agrandie ? e) Y a-t-il une hernie, une éventration ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lequel ? Lequel ? De combien de cm consistance Palpable sur cm cause : Siège : Bilatérale : NON <input type="checkbox"/> OUI <input type="checkbox"/>
13 APPAREIL UROGENITAL a) Y a-t-il des indices d'une affections des organes génitaux ou des seins ? b) Examen de l'urine albumine autres substances anormales (l'urine doit être émise chez le médecin) sucre sang pus	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lesquels ? dosages éventuels g/l dosages éventuels g/l
14 PEAU Y a-t-il une affection cutanée ou des phanères ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Laquelle :
15 GANGLIONS LYMPHATIQUES Y a-t-il une augmentation du volume des ganglions lymphatiques ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Siège ? Origine :
16 OS, ARTICULATIONS ET TISSU CONJONCTIF Votre examen met-il en évidence un état pathologique ?	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	Lequel?
17 CONCLUSION a) Estimez-vous que le pronostic vital de cette personne est altéré ? b) Faites-vous des réserves sur les risques d'invalidité totale ou partielle ou d'incapacité de travail ? c) Remarques spéciales et suggestions :	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	

A , le

SIGNATURE ET CACHET DU MEDECIN EXAMINATEUR

تامين المقترض - قرض عقاري
طلب الأخطار

رقم هوية الزبون :	رقم هوية الزوجة :
المقترض	المقترض الشريك
معلومات خاصة بطلب الأخطار	
اللقب :	الاسم :
تاريخ الميلاد :	مكان الميلاد :
العنوان :	المنهنة :
معلومات خاصة بالقرض	تمويل علاوة التامين :
المبلغ :	نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
دج	سنة

استمارة طبية

المقاس :	الطول :	الوزن :
الإجابة بنعم أو لا: وضع علامة في الإجابة المناسبة. كل إجابة بنعم، تتطلب تقديم تفاصيل إضافية أي تريد أو تصريح كاذب عن قصد من المؤمن بنجر عنه إلغاء إتخراط التامين		
نعم	لا	سؤال
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هل يوجد في عائلتك (الأب، الأم أو الأخوة) من يعاني من مرض القلب، الأوعية الدموية أو العصبية، الأمراض النفسية، السرطان، ومرض السكري... الخ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هل تعاني من مرض في الجهاز الهضمي، القلب والأوعية الدموية، التنفسية، الجهاز العصبي، الجهاز البولي التناسلي، أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائي، الأمراض المسببة والنفسية، العظام والمفاصل، VIH، التهاب الكبد أو أي مرض آخر غير مذكور أعلاه؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هل تشجن؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هل تعاني من أي عجز؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	خلال السنوات الثلاث الماضية، هل توجب عليك التوقف عن العمل لمدة تتعدى الشهر بسبب مرض أو حادث؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هل أجريت تحاليل مخبرية أو أي فحوصات طبية أخرى أظهرت نتائج غير عادية؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هل طلبت عقد التامين سابقا، تم رفضه، قبوله بشروط أو بزيادة العلاوة؟
أصريح أنني اجبت بكل صدقية عن الأسئلة المذكورة أعلاه. أقرض الأطباء والأشخاص المعنيين بالإدلاء للمصلحة الطبية للشركة كل المعلومات المطلوبة وذات صلة بعقد التامين بسرية تامة.		

بتاريخ : في:

توقيع المعني بالأمر:
 متبوع ب: "قرأ و صئق عليه"

المقترض - قرض استهلاكي
طلب الأنخراط تأمين

رقم هوية الزبون :	وحدة :
رقم :	رقم :
معلومات خاصة بطالب الأنخراط	
اللقب :	الاسم :
تاريخ الميلاد :	مكان الميلاد :
العنوان :	المهنة :
زوجة :	رقم الهاتف :
معلومات خاصة بالمقترض	
المبلغ :	المدد :
تحويل علاوة التأمين :	نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>

تصريح بالحالة الصحية

للاستفادة من ضمانات التأمين على الوفاة والعجز التام والاندام، أصرح أنني لم أتوقف عن أنشطتي المهنية أو المعتادة على مدى السنوات الثلاثة الماضية لأسباب صحية (باستثناء الحمل). وأنني لست أو لم أتلق أي علاج طبي لأكثر من 30 يوم، تحت العناية أو الرقابة الطبية (باستثناء طب العمل، المتابعة الطبية للحمل).

لم أقم في المستشفى من أجل إجراء جراحة، تحاليل طبية أو علاج آخر على مدى السنوات الخمسة الماضية بخلاف العمليات الجراحية للأسباب التالية: التهاب الزائدة الدودية، الفتق البطني، اليواسير، التهاب اللوزتين، انحراف حلجج الأنف، عضية قيصرية، الحرارة، النوال، ضرس العقل، الاجهاض ضمن الإطار القانوني، لست مصلب أو على علم بمرض سواء مؤقت، مزمن أو متكرر كالغدد الصماء، والتسبيل الغذائي، بولي تلسلي، القلب والأوعية الدموية والجهاز العضلي الهيكلي والجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والرؤية، والجهاز العصبي، واضطرابات العصبية للأمراض النفسية وارتفاع ضغط الدم، ومرض السكري، التهاب الكبد، و الأيدز، والسرطان، وأمراض الورم، وأمراض الدم... الخ، أو أي عجز جسدي أو ذهني.

- أصرح أنني بصحة جيدة مئما ذكر أعلاه
- أربغ ملاً الأستشارة الطيبة

أصرح على دقة وصحة البيانات المذكورة أعلاه، والتي تثبت التزامي لشروط الانخراط في العقد وأتحمل المسؤولية، حتى لو كتبت مكتوبة من قبل شخص آخر. أبلغت بأن أي إقرار أو بيان كاذب يؤدي إلى فسخ الانضمام للعقد عملاً بالقانون رقم 07-95 المعدل والمكمل بالقانون رقم 04-06 الصادر في 20 فبراير 2006.

أذن للأطباء وغيرهم من الأشخاص المعنيين بتقديم المعلومات الطبية الخاصة بي إلى الخدمة الطبية الخاصة للجزائرية للحياة فيما يتعلق بعقد التأمين المشار إليه أعلاه.

بتاريخ : في:

توقيع المعني بالأمر:
متوعدة ب: "قرأ و متفق عليه"